كتابخانة
شوراى
لامى
١٥

۱۲۷۰۹

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۱۳۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب رسائل صغیره [illegible] ۱- نصاب

مؤلف ۲- [illegible]

مترجم ۳- عوامل منظوم

۴- شرح [illegible]

شمارهٔ قفسه ۱۵۷۸۵

نسخه دیوان مرتضی کمیلی

۱۵۷۸۵
۹۱۳۳۱

بسم الله الرحمن الرحيم

آوَرَند فریب و مکر و محنت است

چون ریکه نیک و نیکبخت است

دامِشکو اسرو دکردان

بد خادم و پوش کو و فردان

باکاف فارسی بر وزن ... مضطرب

به زبان قاطع

ژرف است عمیق و آمد آندک

آمدون اکنون آید اینک

تار است خرلج و کبر خفتان

بیلک نوعی بود ز پیکان

بکاف فارسی و تازی

١٥٧٨٥

پهلو شهر است و کفت شانه

بکاف تازی بمعنی دوش

شخ کوه و کنام آشیانه

بکاف تازی برهان

زفه زره است و دشنه خنجر

غرو است قلم جرید دفتر

تف گرمی و دست رنج محنت

چنانچه در شاهنامه فردوسی بهمین معنی واقع شده

آرج است چو ارز قدر و قیمت

... چشم و او آب است

هور و خور و خرشید آفتاب است

همبان شریک دان چو انبار

باشد چو نوند و یله آوان

سار اخلاص بسان ناب است
بکماز چو بلبلی شراب است

اختر علم و ستاره و بخت
کبغر پادشاه و گاه دان تخت

فش و شش بود فراز نزدیک
شاید باید شب بود و بنک

بوبود پیوس انتظار است
کنگ کاه و خوشاب ابد است

خنج است طرب سپاه کمراه
دم کله و هام راه همراه

تو تنی تنی و تکلین دلاور
بال است قد و بز ار لاغر

نهار ومیه و تهم بزرگ است
کو ینو بزوک چون ستوک است

شست است کند و زفت مدخو
غر قحبه و کوک تخم کاهو

هامال قرین و تخش تیر است
خنک اسب سفید و نوذر است

رکاو اک میان تهی و یمغز
خوب عجب است معنی نغز

کهند زاهد نهاد بنیاد
وثو است خلاصه و بیو فریاد

آنقاس سیاه و اپچ هیچ است
آغاز اراده چون بسیج است
گویند بکله و انسر اپتیم
خوانند نراج و خوی راخیم
بدرام خوش و فسار افسار
چون ساقه لشکر است دمدار
زه دان رحم و فسوس طعنه
دره دره کوه و پوده کهنه
پیلسته یخ و تبیره کوس است
تبغاره بمعنی فسوس است
کپل است کج و گیا رستی
بوم است زمین بوش بجر هستی

سخت

سخت است و سطبر معنی زفت
چون محنت و رنج و افت آکفت
آبشخور و آبخور نصیب است
تنبل جادویی و فریب است
پدر است پدر بنا بود بن
زیدک باشد غلام امرد
خوانند شجاع و بهره اچیر
گویند بازموده آژیر
آوردان اکر و آب بود بو
سنبوت نمودنی و کوخر
دوشا دوشان ملست دوغ است
ترفند چو کاستی دروغ است

زنهار بدان امان ومهلت
دستور بود وزیر وخصلت

بوز است شکوه وداخ اندوه
کی شاه بزرگ وکشن انبوه
سنک است وقار وتفت گرم است
آزرم بسان صلح وشرم است

موبد باشد حکیم هشیار
بخرد دانا وگان سزاوار
دستان بمکر وبزه گناه است
خشنو خشنود ورای باه است
چوبه است خدنک وپیو پیوند
خوبابه بدان تو اشک خونین

سخره

وام است رونده داو جادی
تل توده ووزر کشت کاری

زی نزد بود نوان جهنده
خویی دان عرق ورهی رونده

فربی فربه فطیل نان است
کستجان دتوت وقلبان است
لکهن بوزه دژم فسرده
میهن خانه جلیل بکده
کنده خندق کنشت کردار
باد افره دان جزای بدکار
چه هرچه بود چو مثل ومانند
اندرز زبان بمعنی پند

کُرد است شجاع و گِرد دان شهر

نوز است هنوز و رَز بود

دش کز فالیز باغ و کشت است

نخ نخ بربر فرخ دشت است

مَرداں عدد و نژند غمگین

کید کوچک و مرغو است

یاره حق و اسب و کیش دین است

آهرن شیطان زیجی یز

این نظم که ده و چهار بیت است

از شیخ مفید یادگار است

تمت المنظومة فی بعض اللغات الفارسیة من کلام الشیخ الجلیل محمد بن محمد ... المتخلص ...

... بید عبد المذنب ... محمد حسین ...

... فی لیلة الجمعة ... ساعات ... ۱۳۰۱ ...

الرسالة المسمّاة بالواردات الشّيء ابهيّة في معنى العصمة وغيرها للشّيخ مفيد بن محمّد بني سلّمه الله

بسم الله الرّحمن الرّحيم

واردة اعلم انّ مسئلة العصمة مسئلة مشكلة وقلّ من ادركها فاقول ولا قوة الّا بالله انّ العصمة امر كلّيّ مقول بالتّشكيك ولها مراتب كثيرة قد وصل او نظر كلّ احد من النّاس الى مرتبة من تلك المراتب فحكم بانّها هي غافلاً عن مرتبتها الاخرى فما وصل اليها حقيقة وما ادركها والّا فتارة على حفظها عنها وعن الصّغيرة ايضاً وتارة حفظها عنها وعن الكبيرة ايضاً وتارة على حفظها عنها وعن السّهو والنّسيان والخطاء بهذا صاو اليه اكثر المتكلّمين باهل العلم والاعلى منها هو انّها عبارة عن حفظ النّفس ودفع نهيها

عن الصفات

عن الصفات البهيمة الحيوانيّة والاعلى منها عن الصّفات البشريّة الظّاهريّة والاعلى منها عن الصّفات الملكيّة بناءً على تفضيل الملك على البشر على ما هو مذهب بعض النّاس ومحبّ القول انّ اعلى مراتب العصمة هو وقاية النّفس عن جميع الشّوائب الخلقيّة والكدورات الامكانيّة فاذا وصل العبد الى ذلك المقام فقد اعتصم بالله واتّصف بصفاته وتخلّق باخلاقه وافنى انّيته وهويّته في ذات حضرته وذلك هو مقام الفناء في الله والبقاء به واردة اعلم انّ معنى لا انانيّة معنى غامض قد تحيّر فيه الاكثرون ولم يدروا ما المراد منه معنى انّك اذا قلت انا او عبّرت عن نفسك بياء المتكلّم فعليك بالفحص عن هذا اللّفظ وايّ شيء يكون مصداقه فاقول ولا قوّة الّا بالله انّ للانسان ظاهراً وباطناً وغيباً وشهادة وهذا المقدار مسلّم للعقلاء ولكن للمعنى وتبيان لظهر انّ له روحاً وجسداً هذا مجمل امّا التّفصيل فله مراتب ثمانية عشر كما عشر من الفؤاد والعقل والرّوح والنّفس والطّبع والمادّة والمثال والجسم و

وعند جماعة اقل من ذا وربما يقال ان هذا ايضا اجمالة وان تفصيله فله
مراتب كثيرة وربما لا يبلغ الى النهاية وكان ذلك درجات للانانية وهو لا يقع
لفظة انا فاذا قلت روحي فالمراد من الياء هو الجسد واذا قلت جسدي
فالمراد منه الروح واذا قلت مثالي فالمراد منه الجسم ايضا وهكذا واذا قلت
روحي وجسدي وغيبي وشهادتي وكلي وبعضي وغير ذلك مما يضاف الى الياء
فالمراد منه شيء ليس كهذه الاشياء فاما ان يكون منتزعا عن صدق الكل وهو حقيقة
الوجود والحق المترائي لاهل الشهود وبعينه على مشرب جماعة من اهل الموحدة
او ذاتيه وعنوانه وظهوره عند جماعة او امر آخر يعبر عنه بالوجود المنبسط
على احتمال بعيد عند جماعة وهو الوجه الذي يكون في مقام الروح روحا و
في مقام الجسد جسدا وهكذا **فائدة** قد ورد في كلام الحكماء ان الواحد
لا يصدر عنه الا الواحد وربما يعترض عليه بان الواحد الحقيقي ان كان واحدا
من جميع الجهات فلزم ان لا يصدر منه ايضا الا الواحد وهكذا فمن اين
هذه الكثرات

هذه الكثرات وان لم يكن واحدا من جميع الجهات فالقضية خلف
ودفع هذا الاعتراض على وجه بديع ان الكثرات لا شك انها مسبوقة ولا
شك ان الوجود ذو مراتب ولا شك ان كل مرتبة دانية تتنزل
للمرتبة العلية ومتحققة منها وبها على مشرب اهل الحكمة فالكثرات اذا
صعدت تتوحد قليلا قليلا والواحد اذا تنزل تتكثر شيئا
فشيئا فالكثرات المتصاعدة تصير متوحدة بحيث كانها ليست
بمتكثرة فيصدق عليها الواحد هذا وربما يجاب عنه بغير هذا الجواب وتطويل
الكلام بذكره ونحن لا نريده **فائدة** لسان الشيء هو ما يبرز ما هو عليه من الامور
الخفية وقد ورد في الرواية ان المرء مخبوء تحت لسانه وذلك
لا يلزم ان يكون على النحو المتعارف في الاناسي والحيوانات بل اعم من ذلك و
من حالة او صفة او ملكية في الشيء يظهر خفياته وطوياته وتسمى ذلك
بلسان الحال وربما يكون لسان الحال لسان القال فيسمع منه الا

حما يسمع من لسان القال وهو خطٌ للاولياء وللانبياء ومن ارادوا ان يغيره
ويرده شيئاً فلسان المرءة بانها اضعف ولسان الزوج في اثاره
بانه الطف ولسان الحسد بانه اكثف ولسان العالم في علمه ولعابه بانه
عالم ولسان الجاهل في اطواره وحركاته بانه جاهل ولسان الصباح بانه
مضيئ ولسان المساء بانه مظلم ولهذا فقد ورد في الدعاء اللهم يا من
دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ ومما ذكرناه علم انه لا
يلزم ان يكون للشيء الواحد على الظاهر لساناً واحداً بل ربما يكون
لكل جزء منه السنة عديدة متكثرة ولذلك لكل جزء مرتبة من مراتبه فافهم
ما القيت عليك من المعاني البديعة والحقائق والاسرار المنيعة واردة
كل قابل من قوابل الوجود وكل فرد من افراد الغيب والشهود سائل
من المبدء ما يقوم به كينونته ويزول به نقيصته ويسد به فاقته
ويرفع به شدته وبليته وذلك السؤال اعم من ان يكون بلسان القال
وبلسان

وَهو اقل وقد يكون كاذباً والحال وهو اكثر واشد فاذا دعا الداعي بشرائط
الدعاء فلا محالة من اجابة المجيب قال سبحانه وَاِذا سَئَلَكَ عِبادي
عَنّي فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ وبيان
المراد اذا تحقق القابل وتمت درجات القابلية ومراتبها تعلق به المقبول
ثم السائلون مختلفون بحسب مراتبهم ودعواتهم والمجيبون متعددون وبعبارة
اخرى المجيب واحد لا كثرة فيه بل متعددة فيجيب دعوة كل داع بما
لديه وهذا الدعاء والاجابة يترقى الى ان يصل الى مبدأ الوجود وحقيقة
الغيب والشهود فهنالك يرتفع البينونة ويتحد الكينونة كما
قال عليه السلام نحن السائلون ونحن المجيبون واردة ٢
٢ العلم علمان الكسبي وهو الذي يحصل بالتعليم والتعلم والاستماع والحفظ والتوفيق
فيه انما هو بتصفية الذهن وهو لا بتعديل المزاج واصلاح المنهج ولا
بكثرة المواظبة على المدارسة والمذاكرة مع اهل العلم والمجالسة معهم وافاضتي

وافاضي اشراقي وموانئا يحصل بمواجهة القلب الى مبدأ الفيض
والافاضة باطنا وهو على اقسام قسم منه بالرياضات والمجاهدات الى ان يصل
الى ذلك المقام وقسم منه بوقوعه في مقام يمكن مواجهته من غير مشقة وارتياض
وقسم منه بايقاعه في ذلك المقام اي القاء لاحد لاجل مواجهتها لمبدأ الفيض من
دون كلفة ومشقة وللعلم اقسام اخر ولحصوله طرق اخرى لسنا بتقيد بيانها
لاجل غموضها وعدم اضاعة السر وان بعثت على كشف بعض الاسرار اغماضها
ونهتك طرفا من الاستار اردة للاطاعة على اقسام قد تكون في الذات
وقد تكون في الصفات وقد تكون في الاخلاق وقد تكون في الافعال والاعمال
فالاطاعة الذاتية هي التقيد والحقيقة والكينونة لفعل الله جل شانه ولم يكن
خاليا عن هذه الاطاعة باعتبار او يقال هي كون الذات موافقة لامر الله
ومحبته والاطاعة في الصفات موافقة لصفات المحبوب ولكن اذا العصيان
على اقسام عصيان في الكينونة وهي كون الكينونة مخالفة مضادة لمقتضى

رتبة

لكينونة المبدأ وعدم التقيد بالفعلية كالمعرفات فانهم عصاة في الكينونة
وليسوا باشقياء باعتبار وعصيان في الاخلاق وعصيان في الافعال
والاعمال ونحوها على خلاف الاطاعة فيهما هذا وايدة كل طائفة من طوائف
الموجودات وكل طبقة من طبقات الممكنات واقفة في مقام مقتبلة
على شان مشتغلة بامر لايخرجون منها الى الاخر من ابتداء وجودهم الى
نهاية شهودهم ولا يطلع واحد منهم عن حال الاخر الا ماشذ
وندر وان كانوا مختلطين بحسب الصورة وهم كالملائكة فمنهم
سجود لايركعون ومنهم ركوع لايسجدون ومنهم قيام ومنهم قعود ونحو ذلك
فاللاهوتيون في عرصة اللاهوت مستانسون في ظل محبوبهم
والناسوتيون في عرصة الناسوت مشتغلون باحوال انفسهم
وهكذا الجبروتيون والملكوتيون نعم يمكن ان يصير شخص يكون
اللاهوت والناسوت عنده سواء فيكشف له كل رتبة عن احوال

لاهل الرتبة الاخرى وتبين ما هم وفي ذلك ايضا كلمات ربما يطول الكلام
بذكرها والمقصود منها الاشارة لا غير وايضا السموات مواقع الانوار
ومقام اللطافة والعلو والارتفاع كما يعلم ذلك من المشاهدة الظاهرة
وغيرها ومقام التسبيح والتهليل والتقديس والعلم كما يعلم من خبر الانبياء
والمشاهدة الباطنة والارض مواضع الظلمة والكدورة ومقام الكثافة
والدنو والخساسة وموقع الفسوق والعصيان والبغي نعوذ بالله منها
فالواقعون في المواقع الاولى والمتصفون بتلك الصفات انما يكونون
من اهل السموات والواقعون في المواقع الثانية والمتصفون بهذه
الصفات الدانية يكونون من اهل الارض لا غير فان قيل اهل السماء او
الملائكة لا غير فلا يلزم ذلك لان يكونوا من سكنة هذه السموات
الظاهرة الحسية فليفهم السير سيران سير في الافاق وهو سير في
في البلاد والاشخاص والصنايع والجمادات والنباتات والحيوانات
وفي السموات

وفي السموات والنجوم والقرانات والاوضاع والرعد والبرق والسحاب
والمطر الى غير ذلك من الايات السماوية والارضية وبذلك تتوسع النفوس
وتحصل العبر إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ
وكذلك هو السير في بواطن هذه الامور وحقائقها وملكوتها وليس في ذلك
حظ لكل احد وسير في الانفس وهو السير في احوال البدن وتقلباته
وعوارضه من الصحة والمرض والسكون والحركة والسرور والحزن
والسكوت والنطق الى غير ذلك وايضا هو السير في المشاعر الباطنية
من الوهم والخيال والفكر والعالمة والعاقلة والعارفة وفي النفس
والروح والعقل على مشرب جماعة وهذان السيران هما السيران
المعروفان عند الناس وقد قال سبحانه سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا
فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ وفوق هذين السيرين هو السير في الاسماء الالهية كالالوهية

وصفاته وهو خط المتألهين لا غير وارده لكل نفس من النفوس البشرية
حتى للاطفال الرضيعة بل لكل نفس من النفوس مطلقا شريعة مخصوصة
وطريقة معينة بذلك الشريعة تعيش وتغتذي وتروح ولو كانت ناقصة بحيث
لو كان لاحد لغيره في مقامه ومكانه وسلب عنه سائر القرانات لم يمكنه السلوك
بلا مشقة وكلفة مطلقا الا على هذا المنوال وتلك الاحوال وذلك امر
محسوس مشاهد لمن له تنبه وتجرد في الجملة ولو امر بترك ذلك السلوك المعين
بالكلية لهدمت اركان وجوده وذلك مخالف للحكمة مطلقا كيف وكل حين
وبالنسبة الى كل احد وفي القدسي خلقتم للبقاء لا للفناء و
هو متحمل لهذا المعنى وهذا هو السر في اختلاف الاحكام
بالنسبة الى الاشخاص للاوضاع في الشرايع النبوية والنواميس
الالهية فتدبر وهذا لبعض العلماء في هذا المقام وارده
كل كلام صدر من كل متكلم وكل لفظ ظهر من كل لافظ ان كان من

اهل الشهود

اهل الشهود فانما هو واقع على ما تعقله وادركه من وصف الله ولو يجوز
للاشياء وقرينا قشر في ذلك مثل لفظ الجلالة ويجب عنه بانه ما
عرف القائل انه جل شانه لا يدرك ولا يتعقل ولا يوصف ولا يصل
اليه احد فذلك الضال نحو من انحاء المعرفة والتعقل على ان غالب ما
يقع عليه تلك الالفاظ من الاشخاص فانما هي امور غير لنه الحضرة الواحدية
او الاحدية قال سبحانه وَمَا يُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ بِاللهِ اِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ولا يجوز لي الان مزيد البيان وعليه التكلان
ولنختم الرسالة ههنا وقد بلغت الواردات
الملكوتية الى عدد شريف وهو عدد حروف
لا اله الا الله فلله الحمد والمنة هذا صورة خط
المصنف وقد نقلت هذه النسخة وتمت
في يوم الجمعة سيزدهم ١٣ من شهر رجب المرجب الاصب من

من عام طالبه احدى وثلثمائة بعد الالف من هجرة النبوية على

يد اقل العاصي والغريق في بحر المعاصي محمد حسني عامله الله بلطفه

قد تمت الرسالة الموسومة بالواردات

بالعلم الخفي والجلي

الشيخ مفيد بن محمد النخ ... ابن ... حنيف

بني سلمه الله تعالى في يوم

المذكور جمادي المذكوره

لكنها

م م م

م م

م م

م م

عوامل منظومه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد

وآله الطاهرین وبعد

ای رخت روشن چو شمع انجمن
وی قدت آزاد چون سرو چمن

لعل میگون تو شیرین همچو شهد
نطق من چون طوطی شکر شکن

طبیع

از عوامل آنچه جرجانی نبشت
گفته در نظم آورم بشنو ز من

صد عوامل باشد و مجموع آن
سیزده نوع است ای سیمین بدن

با و

با و تا و کاف و مذ منذ و علی
اسم از آنها جر بباید در سخن

نوع اول

پس الی و واو و لام و رب و من
فی عدا حاشا خلا حتی و عن

نوع دوم

از لعل رفع و نصب و اسم و بس
انّ أنّ لیت لکنّ کأنّ

نوع سوم

ناصب اسم است همزه و اهیا
هم ای و یا و الا ای ممتحن

ناصب افعال در لفظ عرب
چار حرف آمد ان لن کی اذن

نوع چهارم

جزم از لما و لام امر و ان
پس ز لای نهی و لم چون لم یهن

نه بود اسماء جازم جمله را
بشنو از من ای بشکل بس هن
اَیّما اِذ ما و مهما حیثما
ایّ و ایّان انّی ما و من
از احد تا تسعه با لفظ عشر
ناصب اسما شمر ای مؤتمن
پس کاین با کذا و هم کم است
نحو کم عبداً شریتم فی الیمن
باز عشرون تا به تسعین دان المنن
ناصب و کوشکو رب دو
نصب اسم از دونک است و از علیک
پس هلم حیهل ای ذو الفطن

هم رُوَید بله پس هیهات را
را فعل دان همچو هیهات العدن
باز از شتّان و سرعان دان حسن
رفع چون سرعان بحم الدن
رفع و نصب از کان اضحی ما برح
صار بات همچو با نوافی اللحن
ما فتی ما انفک و ما دام پس
لیس همچون لیس زید من قرن
ظلّ امسی اصبح مازال را
بروی افزا چون ظللنا ما انشرن
لا بود چون لیس و ما نیز هم
نزد اهل مکه از عهد کهن

نوع یازدهم

اوشک کاد کرب چون کان دان
پس بانها کن عسی را مقترن

نعم و هست و بئس و ساء حبذا

نوع دوازدهم

رافع اسماء جنس ای جان تن
نصب اسمین است از علم و خیال و ظن

نوع سیزدهم

زعم و حسب و رؤیت و وجدان
هفت عامل را قیاسی دان تمام
فعل و مصدر چون بشنوا جیرت المزن

۱ ۲ ۳

اسم فاعل اسم مفعول و مضاف حسن
اسم مبهم پس صفت هم چون هون

عوامل معنوی

رافع مستقبل و هم مبتدا
معنوی باشد بنود اهل فن

داور بشر از کشف این نظم را
تا بماند یادگار اندر زمن

از نوادر ادر

تمت عوامل المنظومة للشیخ الجلیل مفید بن محمد بن ... المتخلص ب...

سلمه الله علی ید العاصی ~~[illegible]~~ محمد علی شیرازی

فی سیزدهم شهر رجب المرجب الاصب

... سنه ... و ... الف

من هجرة النبویه ... ۱۲۱

۲۲۲
۲۲

بسم الله الرحمن الرحیم

صغری

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه هرچه در ذهن درآید اگر خالی از حکم باشد آنرا تصور خوانند چون انسان مثلا
و اگر با حکم باشد آنرا تصدیق خوانند چون زید نویسنده است یا نویسنده نیست مثلا و حکم نسبت
امری است با امری بر وجه ایقاع آنرا ایجاب خوانند چون انسان کاتب است یا بر وجه انتزاع
آنرا سلب گویند چون انسان کاتب نیست این تصور و تصدیق اگر بی فکر حاصل شود آنرا
ضروری و بدیهی خوانند چون تصور حرارت نار و تصدیق بآنکه آتش گرم است و اگر بفکر
حاصل شود آنرا نظری و کسبی خوانند چون تصور روح و تصدیق بآنکه عالم حادث است
و فکر آنست که در معلوم تصرف کرده شود بترتیب بعضی بر بعضی بر وجهی که ادا کند
بر دانستن و هرچه در او فکر کنند بتصور آنرا معرّف و قول شارح خوانند چنانچه

نعت حیوان

بوی عشاق از چاق پائی ...

بسم الله الرحمن الرحیم

یا خلی البال ای فارغ القلب خلی البال بتحقیق تهیجان و اضطراب آورد قلب
مرا بشدت هم و غم و وسواس پس پریشانی خیال بدوری هجران متزلزل و مضطر
نمودی مرا و عقل در وقت اضطراب زائل و رمیا آورد و بزوال رسانیدی یا رشیق القد
ای [illegible] اعتدال بتحقیق خمیده و کمان نمودی قد مرا

که مضطرب

که مضطرب الاحوال و مشوش البال پس استقامت راستی پیشه نما در جمیع
در هوای عشق فارغ البال باش و خالی باز قلب را از و بیا و پس بهواجس زلل و
وخلل و اختلال پس قلب مرا شاغل الاشغال که عشق تو باشد بهلاک نموده است
[illegible] جمیع اشغال یا اسیل الخد ای ناعم الخد کشیده صورت شکافت
و اشک چشم روی مرا بسبب دوری عدم وصال اشک
[illegible]ن است مانند باران چشم من از دوری تو ای صاحب خال
[illegible] میگویند سحاب و غمام و خال کم تتقی زمرة چه قدر سراب
[illegible]ی و میچشانی کره عشاق را عتاق و خونی که حاصل میشود از سوزش قلب
چه قدر میرسانی و می کشانی مرک را بسوی عشاق از پیاق هائی که حالی و

[illegible]

ویبنیا است از خلخال ان قلبی بدرستیکه قلب من در خماری است که بهیجان و
حرکت آمده است از مستی عشق پس سیراب کن و بچشان مرا از دهان خود شرابی
که در آن دهان جاری است مثل آب خوشگوار سلسبیل لحت من در خشیدی
از روی نیکوئی که همه عاشقین و عشاق را اگر ادنیدی شایق و مشتاق جود
و بخشش کن بمن که بسوی آن بوسه دل صاحب مشتاق راغب و مایل است
ویمباشد با اشتیاق یا غزال الفده ای آهو روشی که قد و قامت او در راه رفتن است
و متبختر و متمایل است مثل نیزها و رماح آب دهان او فرح بخشست مانند شراب و راح و
راحت در غیر این شراب و خوشی و راح لم یزل هو پتیه میچرد در بهشتهای عدن کسیکه
بچینید از ثمر و میوه باغ و بستان روی تو که بوی آن میوه مثل سیب و تفاح

قد انا انا فرحتی هرگز خوشحال نمودی مرا از زمانی که باید و گه خوشی مرا خوشحال کن عاشقی را
از زمانی که گردیده است در حزن و اندوه نیافته است راحت و خوشی در شراب و راح
قد کتمت بتحقیق کتمان و پنهان نمودم حب و عشق ترا در قلب خود در زمان طویلی پس از حد
در گذشت و غلیان صبر از من پیش ربود کثرت جریان و سیلان اشک
چشم من راز و سر مرا ظاهر و فاش نموده مثل ظاهر نمودن خبرها را در لیل
داج و شب تار چراغ و مصباح من یلمنی فی کسیکه ملامت و سرزنش
میکند مرا در عشق زنانی که مانند حور العین‌اند و بحسن و جمال خود بینیازند از زینت
و آرایش بتحقیق گم راه شده است بدرستیکه این امر برای من مقدر شده است
از جانب پروردگارم که میباشد مشکلها را گشاینده و فتاح

نجات بدهم از آنچه میکشم از تندیها و سختیهای دوری و هجران بدرستیکه مرگ
من رسیده است وقت درمان آن الآن هم باشد از برای ما از حیثیت قلب و جان
یعنی نرم دل باش از برای دوستان پس سخت دل نرم دل می باشد از برای محبان جلال و
فی غراض در عرصه‌ها و فضاها و میدانهای وصال بی نیاز و بی خبر
از هجر مثل شخص غدار جفا کار گردش میکنید و دو میزنند کوچ بکن و مرو پس قلب
از کثرت سفر گردنها بجوش میآید لم تزل تزور سوته اعراض میکنی از وی
کبر از من و التفات نمینمائی بجانب من تجبر و تکبر مینمائی پس جوان از قلب متکبر خود
هلاک میشوند شدت از زمانی که بسته میان را حالانکه مفتون بودم من بزنار عشق چون تشنه
در آتشم و لی بصاحب زنار آتش است آه قلبی از آن حیران و پریشان شده است قلب

من زمانی

من زمانی که آمد او را از تندیها و سختیهای سوزش عشق افاقه و بهبودی حاصل نشده است
از برای قلب از زمانی که از طرف سحار چشم سحر انگیز او گردیده است حیران
دزهوی ترک کن عشق آهو روشان را و اختیار کن مدح صدر بزرگوار صاحب
شان را که اتیان کننده باهر چیز نیکو است و آقا و بزرگ منش است و از تبعه
ننگ و عار عاری است و متلبس بلباس تقوی و پرهیزگاری است پسندیده کل
آقا و بزرگ است در هرم عظیم و خطب جسیم سادات و آقایان آفاق و اطراف
و اکناف را برتری دارد در همه اوصاف و اخلاق کامل و قوی است در دین بالا
و سختی خود امیرانند و میرسانند بسوی خوارج و بیرون روندگان از دین و جماعت
فساق فخر دین الله آن صدر مخزن دین خداست و کسی است که عطای او تعام

احسان به زیردستان عام است و میرسد بهمه از خواص و عوام و آن صدر قصد دادن
و طالب است از جنس معالی و کارهای نیکوی عالی کثرت احسان و اعزاز نمودن بخلق و اکرام
کردن با ایتام یا نصیر الایتام آن صدر یاری کننده علمهای بایست است و مشکی کرده
منتهای جود و سخاوت است عادل است که شمشیر هندی برنده خود را برون
میکشد بر جان ظالمین و ستمکاران و غشام مؤتم الابناء یتیم کننده پسرهاست
در جنگ و جدا سازنده آنها از پدرها مشفق و مهربانی است که مهربانی او که محبوب است
از برای ایتام و اطفال مسلمین کامل است و تام صام للمعبود امساک نموده بجهة خداوند
معبود از لذتهای فانیه با بودن لیکن آن صدر نیست امساک کننده و نکننده از ذره
شمشیر برنده را از کشتن اعادی و دشمنان یا عل ضیغم من آن صدر شیری است که

از داب

از داب و خوی نیکوی او نجات یابند بین شیران بیشه شجاعت است دلیر
و قوی دل است که بسوی زدن گردنها و پهلوی دشمنان تشنه است نور او صاحب
اگر ببیند او را صاحب بن عباد که کمال مهارت را داشت در علم انشا و صنعت
کتابت توبه میکند و پشیمان میشود از اظهار علم انشا و صنعت کتابت خود
و اگر ببیند آن صدر را رستم دستان در موضع رهاب و جنگ ها آب میشود و میگردد
خائف و ترسان یا علیا ای علیم و دانائی که نزد او علام و شخص بسیار دانای صاحب
ارشاد اخذ علم میکند و تعلیم میگیرد از او و ای آگاهی که تقوی او در دنیا از برای
زهاد و عباد هادی راه نماست یا نظام الملک ای نظام ملک ای فخر خلایق ای
کسیکه بر گاه و بیاید و از طلب یاری کنند که مظلوم باشد و میکند به نجات

و یاری نمودن او را یاری و اعانت میکند اصبحت صبح کرده و گردید یاری کرده
شده و با نصرت غلبه علمهای دین رسول مصطفی برگزیده از آن صد پسندیده
پس هلاک گردانید در جهاد و کسی که بسوی الحاد و بی دینی و شرک میل نموده و گردیده ملحد
و مشرک شانه اضعاد شان او و کار او و امر او عطا نمودن از نعمتها پست بدوست
و کیسکه دوست دارد او را میکرد و بدخواه و دشمن او در علمها و فتنه‌ها و بندها
هلاک و فانی مرده بعد الاطواد تیر پاشد و بلرزه در میآورد دلیر اسپنی را
که مانند کوه سخت دل و قوی هستند با بعاد و تر پاشیدن حتی آهنکه شان ام
چنین است که اگر به بینند او اقبال او از حد تجاوز نمیکنند و زیاده روی
بر کسی نمی نمایند از ترس این ابعاد منه فی الذی از آن صده در منزل دشمنان طارق
اجال

اجال و اجلها در شب جولان میزند نیست از برای دشمنان زمانی که ترتیبا
دیده است آنها را از شدت خوفها و ترسها عقل و هوش مقط الکفی عادلی است
که چاشت مینماید او از چشمه انصاف صاف و با صفا است قاهر و غالب است که شام
نمیماید بر دشمنان سخت گرفتن و کار ایشان سخت میکند شاد و الحشاد
آقا و بزرگوار بود و چند بروندگان از او و در پستی و خواری همشکل میباشند بدبختیکه
علیا و بزرگواری او و دشمنان و چو او را مانند باد تند که درختها را از بیخ
بر میکند ایشان را از بیخ و بن بر کند لم تزل پیوسته عطا مینماید از برای پیکه بیاید
و طلب نماید آتش قری و ضیافت او را مطالب و خواهش را اختیار نموده است
مقدم داشتن حوائج سائلین را بر کارهای خود و تاخیر در آوردن حاجت خواهش نداد

سحب اقطار بارانهای اطراف و جوانب آسمان اگر نبارد ضرر ندارد زیرا که از
برای خلق باریدن باران صبحگاهی کف او که ریزان است کافیست دم علی
دائم و همیشه باش با دولت و عزت بر رغم انف دشمنان خوشحال و
شادمان باش به برگشتن عید در دولت خواه که در آن دوام دارند ترین الطاف
که لطف الهی باشد طواف مینماید پس شادمان باش تمت القصیده

بسم الله الرحمن الرحیم

الا ان مجد المجد ابیض ملحوب ولکنه جم المسالک مرهوب آگاه باش
بدرستیکه راه بزرگی ظاهر و لایح و روشن و واضح است ولیکن آن راه بزرگی بسیار المسالک
صعب المسالک است هو الفضل الذی یستاره الحر نفاده و فقره

الریاح نباسیب آن بزکی مانند عسل سفیدی است که بیرون میآورد او را
او را از جای و شخصی که طلب میکند او را و اطراف نیزها مانند نیشهای زنبورهای
ذق الموت ان شئت العلی واطعم الردی فنیل الامانی بالمنیة مکسوب
بچش شربت مرگ را اگر میخواهی رفعت و شرف را و طعام خود ساز هلاکت
بسبب اینکه رسیدن با آرزوها بمرگ کسب کرده میشود خض الحتف تامن خفة
الحتف انما یمرح ضرام الخطب والحتف مشبوب خوض کن و فرو رو
در دریای مرگ تا ایمن شوی از حالت مذلت امنیت جز این نیست که ساکن
میشود التهاب و اشتعال امر عظیم و حال آنکه بر افروخته شده است الم تخبر
الاخبار فی فتح خیبرا ففیها لذی اللب الملب اعاجیب آیا خبر داده

نشدی و خبر نداری از اخبار در فتح قلاع خیبر پس در آن اخبار از برای صاحب
عقل مستقیم امرهای عجیب است وفوز علی بالعلی فوز بها به فکل
الی کل مضاف و منسوب و ظفر یافتن و رسیدن علی بعلا و بزرگی و رفعت
و شرف علا پست بعلی پس هر یک از علی و علا بسوی دیگری
مضاف و منسوبند علی از علا پست علا از علی است حصون حصان الفرج
حیث هب تبرجت وما کل ممتط الجنازة مرکوب آن قلاع
خیبر قلعهائی بود مانند زن عفیفه که دست اجنبی بفرج آن نرسد بانکه
اظهار زینت خود را نموده باشد و نیست هر کشیده چهار دست و پایی
مرکوب یعنی نیست هر چهار دست و پا دارنده مرکوب که بتوان او را مرکوب ساخت

نیا و علیها للنجوم قلائد ویفضل عنها للغمام مخاصب تشده
بود وآویخته بود بر آن قلاع بارانهائی که از برای زینت وتهلل للنجبة افیال
ولم یقتضب روادف علی شم الجبال اساکیب و ریخته میشد و می
بارید باران های عظیم القطره و درشت از آسمان در آن حصون حال آنکه
نبارید بود باران ضعیف القطره و ریزه بر سرهای کوههای بلند
وکم کسرت جیشا للکسری وقصرت یدی قیصر ملک القیان اشتاد جنب
و چه بسیار شکست داد لشکری را که از برای کسری پادشاه عجم بود و کوتاه نمود
دو دست قیصر پادشاه روم را آن حصونی که مانند کوههای بلند بودند
وکم من عمیدات وهو عمیدها ومن حرب اضحی بها وهو محروب

زینت ... با قلاع وبالا و پایین
بود از این قلاع

وچه بسیار از بیدرزنک قوم که شب را بروز آورد از برای گرفتن آن قلاع و
حال آنکه مریض بود از اندوه نگرفتن آن قلاع و چه بسیار شجاع جنک کننده
که وقت چاشت در آنجا بود از برای گرفتن آن قلاع و حال آنکه مسلوب المال گردید
وارعن موارٍ لم یتبوءها فلم یعن فیها جز محجة وکتیبة و چه بسیار لشکر
موج زننده که فرود آمد در طریق و راه آن قلاع پس فائده نبخشید در آن قلاع کشید
لشکر و تعبیه و صف آرائی لشکر ولا حام خوفا للعدی ذلک الحمی
ولا لاب شوقا للفروتی ذلات القلوب و مضطرب نشد از ترس دشمنان این
قورق گاه و تشنه نشد از جهت شوق کردن و میل نمودن بسوی هلاکت این
سنکستان فلتخطب عنا والصروف صوارف کالکان
عنا

عنا للنوائب تنکیب بسبب آنکه از برای خطب جسیم و امر عظیم و حوادث زمان
و گردش دوران از آن قلاع صوارف و منع کنندها بود چنانکه بود از آن قلاع
از برای مصیبتهای دوران گردانندو منع کننده تقاصر عنها الحادثات
فلم تردی طرائق الآخرها واپالیپ کوتاه بود از آن قلاع و نمیرسید
بآن حادثات زمان پس از برای هلاکت طرائق و راهها بود مکر بجانب آن قلاع
فلما اراد الله فض ختامها و کل عزیز غالب الله مغلوب
پس چونکه اراده نمود خدا شکستن مهر آن قلاع را و هر عزیز و غالبی که اظهار غلبه
نماید خواهد غالب شود بر خدا مغلوب خواهد شد رمانا بجیش لملا الارض
فوقه یدوق من النقع الالهی مغفر و بینداخت بجانب آن قلاع لشکر را

سراپرده‌ای که پر نور بود زمین آنجا را در حالتی که بالای سر آن لشکر خیمه بود که ازبنای
الهی و خداوند تبارک و تعالی زده شده بود تُسَدِّدُهُ هُدًی مِنَ اللهِ واضِحٌ
وَیُرشِدُهُ نورٌ مِنَ اللهِ مُحَجَّبُ تسدید و تأیید و یاری می‌نمود آن لشکر را هادی و نمای راه
از جانب خدا که واضح و ظاهر بود و راه‌نمائی می‌نمود آن لشکر را نوری از جانب خدا
که پنهان از دیدها بود مَغانِی الرَّدَی فِیها صَنادِیدُ کُنَّسٌ وَ اَجْرَدُ ذَیّالٌ وَ
مَقّاءُ سُرحوبُ منزلهای هلاکت در آن لشکر بود پس شجاع مانند شیر شرزه
که از روی غضب نگاه بگوشه چشم کند و اسب کم موی بلند دم و اسب دراز بلند قد
کشیده گردن وَ قَضّاءُ زَغْفٍ کَالحُبابِ قَتِیرُها وَ اَسْمَرُ عَسّالٌ وَ
عَضْبٌ مُخَشَّبُ و زره و اسعه فراخ دامن میخدار که مثل حباب و قبهای

روی

روی آب سپرهای میخهای آن و نیزهٔ نرم لرزان و شمشیر صیقلی جلادار بر آن
نِثارُ سُیوفٍ فی دُجَی اللَّیلِ عِثْیَرٌ فَاَبْیَضُ وَضّاحٌ وَ اَسْوَدُ غَیْهَبُ
روز شمشیرها در تاریکی شب غبار جنگ واقع شده بود پس شمشیر درخشان
و غبار سیاه تیره حرب بود وَ عَلِیٌّ اَمیرُ المُؤمِنینَ زَعیمُهُ وَ قائِدُهُ نَسْرُ المَفازَةِ
وَ الکَتِیبُ علی ابن ابی طالب امیر المؤمنین بردارنده و قاید و رئیس آن قوم بود و پیشرو
و جلوکش آن لشکر کرکس بیابان و کرک بود که میدانستند آن لشکر فتح خواهند نمود
و از کشته پشته خواهند ساخت میرفتند برای خوردن کشتها
عَلَیها مِنَ سَوْطِ المَنِیَّةِ ... عَلَی کُلِّ مَصْبُوبٍ لِاِساءَةِ مَصْبُوبُ پس نتیجه شد
بر آن قلاع از حضرت امیر المؤمنین شدت بلائی که بر هر مسیئ و بدکرداری که

گرد آری او ریخته شده بود بر مردم ریخته شد فغادرها بعد الانس وللصدی
بارجائها ترجیع نحب وتطریب پس ترک کرد و باقی گذارد و گردانید آن حصون را
بعد از انس و محل انس بودن و حال آنکه از برای بوم در اطراف آن حصون جز اندکی و آواز
بود نوح علیها نوح هرون یوشع ویذری علیها دمع یوسف یعقوب
نوحه میکرد بوم بر آن حصون مثل نوحه کردن یوشع بر هرون و اشک میریخت
بوم بر آن حصون مثل اشک ریختن یعقوب بر یوسف بها من زماجر
الرجال صواعق ومن صوب اذی الدماء شآبیب در آن حصون
از فریادهای مردان جنگی صاعقها و صیحهای غذاب بود و از ریختن موجهای خون
مانند بارانهائی که یکدفعه و ناگهان بیارد خون ریزان بود فکم خر فیها
بالبوارق

بالبوارق مبرق وکم زل فیها بالقنا التلب مسلوب پس چه بسیار
افتاد بر زمین در آن قلاع از شمشیرهائی که مانند برق میدرخشید شجاعی که تهدید
و تخویف میکرد مردم را و چه بسیار افتاد بر زمین در آن قلاع از نیزهای
صاف نی گره شجاعی که مسلوب المال گردید وکم اصحب الصعب الحرون
بارضها وکم بات فیها صاحب وهو مصحوب و چه بسیار منقاد و رام
شد شجاع سخت پر کش در زمین آن قلاع و چه بسیار شب را بروز آورد در آن قلاع
کسی که صاحب و مالک بود و حال آنکه گردید مملوک و بنده وکم حاجب بالعضب
امسی مضحی فلم یمس الا وهو بالعضب معصوب و چه بسیار معمم و
عاصبی که عمامه از برد یمانی بر سر خود پیچیده بود در وقت چاشت پس شام ننمود

معصوب مگر اینکه او شمشیر و معمم بود لقد کان فیها عبرة للمجرب وان
شاب ضرها بالمنافع تجریب هر آینه بتحقیق بود در آن قلاع عبرة از برای شخص تجربه
کننده و اگرچه مخلوط میسازد ضرر را بمنافع تجربه نمودن یعنی هر ضرری باعث
تجربه میشود و هر تجربه منوط است بضرری وما انس لا انس اللذین تقدما
وفرهما والفر قد علما حوب و هرچه را فراموش کنم فراموش نمیکنم آن دو
نفری را که ابوبکر و عمر باشند که پیش رفتند از برای جنگ و فراموش نمیکنم فرار نمودن
ابوبکر و عمر را از جنگ و حال آنکه فرار نمودن از جنگ را بتحقیق میدانستند که گناه کبیره است
وللرایة العظمی وقد ذهبا بها ملابس ذل فوقها وجلابیب و فراموش
نمیکنم و محزونم بعلة رایة بزرگ که علم پیغمبر باشد که بردند او را در میدان جنگ

وحال

وحال آنکه ملابس و لباسها و چادرهای خواری بر بالای آن علم پوشانیده برگشتند
و علم را برگردانیدند یشلهما من آل موسی شمردل طویل نجاد السیف
اجید یعبوب طرد میکرد و دور مینمود و میگریزانید ابوبکر و عمر را از آل موسی
از میدان حرب مرد رشید غنائی که مراد مرحب خیبری است که بلند بود و بلند بود بر پیش
یعنی بلند قامت بود و گردن بلند و مانند اسب سریع السیر در میدان حرب جولان
مینمود یمج منونا سیفه وسنانه ویلهب نارا غمده وجرابه
میانداخت و میریخت و میپاشید مرگ را شمشیر او و نیزه او و بر میافروخت آتش
از غلاف شمشیر او و بندهای نیزه او احضرهما ام حضر اخرج خاضب
وذا انهما ام ناعم الخد مخضوب ایا فرار نمودن و دویدن ابوبکر و عمر بود

یا فرار نمودن و دویدن شتر مرغی که درک نموده باشد فصل بهار را

و سیاق پاییش قرقر شده باشد و فربه گردیده باشد و با کمال سرعت و

واین ابوبکر و عمر بودند که فرار نمودن از حرب و قتال با زنان بازنین نرم صوت

با جمال که خضاب نموده باشد و دست خود را خضاب بسته باشد و بناز و نعمت

پرورش یافته باشد مرفهة الحال و هرگز ندیده باشد ملاحم و جنگ و جدال

قعقعه سلاح دلیران و رجال بگوشش نرسیده باشد تا چه ابطال پس وقتی

که مشاهده نماید فرار کند فی الحال در کمال سرعت و استعجال مشوشة

البال و مضطربة الاحوال عذر کمان ان الحمام لمبغض و ان بقاء

النفس للنفس محبوب عذر میخواهم و معذور میدارم شمار العلت

ونها

انیکه مرگ مبغوض است و محبوب نیست مدت کیه باقی بودن جان از برای

صاحب جان محبوب است لیس کره طعم الموت و الموت طالب

فکیف یلذ الموت و الموت مطلوب هرآینه مکروه است طعم شربت مرگ

و حال آنکه مرگ طلب کننده شخص است یعنی احتیاری

درک خواهد نمود پس چگونه لذیذ میشود مرگ و حال آنکه مرگ مطلوب باشد و شخص

طلب کند مرگ را دعا قصب العلیا یدرکها امرء بغیر افاعیل الدنآءة

مقصود ترک کشیده و گذاریدای ابوبکر و عمر قصب السبق علیاء را

قصب السبق نیزه که نصب می نمودند در آخر میدان اسب دوانی که هر کس سبقت

میگرفت برد یگران در هنگام سبق و دوانیدن اسبان در مقام گرو بندی

در همان میسره بود آن نیزه را که دلیل بر سبقت او بود بر دیگران که درک
میکند او را کسیکه بدون افاعیل و ناهموار کارهای پست عیب گرفته شده است
یعنی هیچ عیبی و نقصی در او نیست مگر عیبی که دشمنان او با حضرت نسبت میدهند
علی ابن ابی طالب مزاح و شوخ است و حال آنکه این صفت از مکارم اخلاق
پیغمبر است یری ان طول الحرب والبؤس راحة وان دوام السلم و
الخفض تعذیب می بیند و رایش نیست که طول جنگ و شدت عذاب جنگ راحت
و بدرستیکه دوام صلح و راحت تن پروری عذاب نمودن روح است
جواد علی غر الجیاد و اخشب تزلزل منه فی النضال الاخاشب
علی ابن ابی طالب جواد و کریمی بود که بر پشت اسب سریع السیر سوار بود و مانند

کوه ثابت قدم بود در میدان حرب که بلرزه و اضطراب در آمده بود
از آن حضرت در مقام محاربه و دلیرانی که مانند کوههای سخت دل و
قوی بودند وابیض مشطوب الغرار مقلد به ابیض ماضی العزیمة مشطوب
و شمشیر جوهری که راه راه بود جوهرش بکرو ان انداخته بود و دراشجاعی که مانند شمشیر
بران عزمش برنده و نافذ بود در کون و مکان خداوند حمن جوهرهای کمال را او
قرار داده بود اجدک هل تحیی موتک انتی اری الموت خطبا وهو عندک مخطوب
آیا بطور جدیت که طالب موت و مرگ خود یا زنده ای پس کی میدانی مرگ
خود را بدرستیکه من می بینم مرگ را امر عظیم و حال آنکه آن مرگ نزد تو مخطوبست
یعنی تو او را خطبه و خواستگاری نموده و طالبی و مارا اجارنک المدام وفا

اتّرنا من ظلال و التصال اکاوب خونهای دشمنان تو مانند شراب فرح
بخش است بجهة تو و بیشه نیزه ها مانند سایه بانها است برای تو و پیکانهای
تیر و نیزه مانند کوزهای بید پسته است بجهة تو تجلّی لک جبّار فی ملکوته
و تلحف بتصعید الیک و تصویب تجلی ظهور نمود خداوند جبار غالب
در عالم ملکوت خود و حال انکه از برای مرکب تصعید و تصویب بود بسوی تو یعنی بالا
رفتن و پایین آمدن و للشمس عین عن علاک کلیلة و للدّهر قلب خافق
منک مرعوب و از برای آفتاب چشمی بود از علو و رفعت تو خیره شده بود
و از برای روزگار قلبی بود مضطرب از تو و خایف و خافق و دل و هراسان
و ترسان فسند عیشا من زاده مبارزا و للحرب کاس بالمنیة مقطوب

بی کجا

پس بجای قسم تعجب در آورده است مراد و چشم کسیکه دیداو را خیک کنند
و حال انکه از برای خیک جامی بود مرکب آمیخته و ممزوج شده فعاین
ما تولا العیان و علمه لما ارتاب شکا انه فیک مکذوب پس معاینه
بچشم دید چیزی را که اگر نبود بچشم دیدن و دانستن او هر آینه شک میکرد
شک کردنی اینکه وقوع این امر از تو و گفتنش در باب تو دروغ گفته شده
زیرا که چنین امر صادر نمیشود از هیچ بشری بلکه از صفات الهی و افعال
و کارهای خدا ایست و شابه مرارا جلّ عن ان یحدّه من القول نظم
فی الصحائف مکتوب و مشابهه نمود مردی را که برتر است از انکه تحدید کند
او را از سخن و قول نظم و شعری که در صحائف و کتابها نوشته شود و صلت

فیما مرحب القوم مقضبا   جسم اذا به خلّ الامانی مقضوب

دیرون کشید در آن حرب مرحب یهودی خیبری شمشیری که شمشیر

بود که به آن ریسمان و بند آرزوها بریده می شد وقد غضّت الارض الفضاء

بخیلنا وضرّج منها بالدماء الظنابیب وتحقیق پر شده بود زمین

وپهن کشاده از لشکر مرحب آلوده شده بود از آن زمین نحو بنا ساقهای پا

اسبان ولیران یعاقیب ترکض فی الربی وسوابح   بها شهبا ولا

الوکون الیعاقیب آن اسبها کبکهای دوند بودند که در بالای کوهها

میدویدند مماثلت ومشابهت باین اسبها میتوانند داشت در سرعت

ودیدن کبکها اگر نبود آشیانه کبکها در بالای کوهها فاشربه کأس المنیة

اوّل

اخوس من الدم طعیم وللدم شریب پس سیراب نمود وچشانید آن

مرحب را شربتی از جام مرگ شجاع قوی دل که مراد علی بن ابیطالب امیر المؤمنین

علیه السلام است که از خون مشرکین طعام خود قرار داده بود واز خون مشرکین آب

وسیراب شدن خود را اقرار داده بود یعنی حیوة خود را در جهاد دمون

در راه دین وریختن خون کفاره مشرکین میدیدست اذا راه المقدار باوزام حکمه

فللقرب تبعید وللبعد تقریب هر که قصد کند او را مقدار وقضا

وقدر بسوء وبدی وقصد کند او عکس پس مطلب قضا وقدر را فرضا اگر

چه فرض محال است زیرا که آن حضرت راضی بقضا وقدر الهی بوده بالخه

خداوند مقدر فرموده بود تسلیم داشت وخوشنود بود پس از زیرا

نزدیکی مطلب قضا و قدر بعید است یعنی خداوند دور میکرداند دوری
قضا و قدر را و از برای عکس دوری مطلب قضا و قدر یعنی خدا اراده تقریب و نزدیک نمودن است صح
ولی خود را بعرصه ظهور میآورد فلم ار دهرا تقتل الدهر قلبها
ولا غضب حتف و هو بالحتف مغضوب پس ندیدم دهر و روزگار را
که بکشد دهر و روزگار را پیش از این واقعه و شمشیر برنده مرگ را حالکونکه
مرگ برنده و شکسته شود پس علی ابن ابی طالب علیه السلام
دهر و روزگاری بود که کشت دهر و روزگاری را که مرحب باشد و علی
بن ابی طالب شمشیر برنده مرگ بود که کشت مرحب را که مانند شمشیر مرگ
قاتل و کشنده خلق بود حاشا لک فانما العرب منک بنوده تقاصر عنه

الفرس والروم والنوب رحمت از جانب خدا باد تو را بعد از رحمتی که رسیدند
عرب از جهة انتساب تو بسود و بزرگواری که کوتاهست از آن و نمیرسد بآن بزرگواری
فرس و روم و حبش و زنکبار فما موسی فی رداء من العلی ولا ایب ذکرا بعده ذکر لاحق
ایوب پس فخر میکند موسی در رداء علا و بزرگواری نسبت بعلای تو یعنی موسی را کجا آن
مقام که باعلای تو دم از علا و بزرگی زند و رجوع میکند بذکر جمیل و صبر در بلاها بعد از ذکر
تو ایوب یعنی نزد صبر تو در بلاها و محن ذکر صبر ایوب است اری لک مجدا لکنی
یحلب حمده بمدح و کل الحمد بالمدح مجلوب می بینم برای تو بزرگواری
که منت و نمیشود که کشیده شود ستودن و ستایش کردن آن مجد بمدح و ثنا
و حال آنکه هر حمد و ستایشی بمدح و ثنا کشیده میشود و فضلا جلیلا ان و

فضل فاضل تعاقب الدهور علیه و تأدیب می بینیم بجهة تو فضل بزرگی
که اگر پیدا شود فضل فضلا بمرور دهور و گذشتن اعوام و شهور فضل تو
روز بروز در تزایدست در سینه و افواه مذکورست و در ملاء اعلی و سموات معروف
و مشهورست ذاتک تقدیس لرمسک طهرة و جنابک تعظیم لمجد که
ترجیب از برای ذات و حقیقت تو تقدیس و پاکیزگیست یعنی خداوند علی اعلی
یا علی ذات ترا مقدس و منزه گردانیده از جمیع نقایص و عیوب و از برای خاک قبر تو
طهارت و پاکیست و از برای جه تو بزرگواریست و از برای بزرگی تو تعظیم و بزرگواریست
خارج از ادراک بشر تقلیت افعال الربوبیة التی عذرت بما من شک فیک
مربوب شباهت داری تو از حیث افعال یعنی شباهت دارد افعال تو
بافعال

بافعال خدائی آنچنان افعالی که عذر میخواهم و معذور میدارم بسبب صدور
این افعال از تو کسی را که شک کرد اینکه مربوب و مخلوقی و گمان نمود که تو خدائی
زیرا که این افعال از طوق بشر خارج و برتر و فائق است و بمقام الوهیت سزاوار
و لائق است وقد قیل فی عیسی نظیر لک مثله فخر لمن حادثی علاک و تثبیت
و بتحقیق گفته شد درباره حضرت عیسی که نظیر و مانند تو بود در اظهار معجزات و
کرامات و خارق عادات و زنده نمودن اموات مثل این قول درباره تو که گفتند عیسی
خداست تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا پس زیان باد از برای کسیکه دشمنی نمود با علای
تو و هلاکت باد اورا علیک سلام الله یا خیر من مشی یا بابا ذل عنبر
انما به حجنه مخوج برتو باد سلام و رحمت خدا ای بهتر کسیکه راه رفت کو شد

در قطع کردن بیابانها دیگر خلقت و طبق قلت بود صح

و اشتری که قوی بود و یا خیر من یمشی لم یرع بلمة فیا من مرعوب

و یترک فرصوب ای بهتر کسیکه آمده میشود از برای رفع مصیبت و حادثه

زمان پس این میشود بسبب آن مرعوب و ترسیده شده و صاحب نعمت

میشود فقیر و یا ثاوی اخصب ار مثواه جوهر و عیدانه و تربه طیب ای اقا عود

کننده در منزلی که سنگ ریزه آن موضع جوهر درست و چوبهای آن مانند

عود خوش بوست و خاک آن بوی خوش است و کم من بها یخر الملائک رفقه

و یکبر قدرا ان یکون بها النحب نحر و قربانی می شود در آن مکان و قبر

شریف ملائکهای نیکو خلقت از جهت رفعت و بزرگواری بزرگتر است از جهت قدر

و منزلت از اینکه قربانی شود در آن مکان شریف شتران و ناقهای پر

بها

یحل ثراه ان یضرج بالدم المراق و تغشاه الشوی و القراقب برات

خاک آن قبر شریف از اینکه آلوده شود بخون ریخته شده از شتران و پاید و ریخته

شود در آن مکان شریف پوستهای کلهها و پاهای شتران و یا علة الدنیا و من

به خلقها لده و سیتلو التبو فی الحشر تعقب ای سبب وجود دنیا ای

کسیکه ابتدای خلقه دنیا تعلقه بسبب وجود مبارک او شده و زود باشد که

تالی و تابع شود ابتدای خلقه را در حشر و آخرت بعقب انداخته شده که آخرت باشد

و قیامت یعنی چنانکه ابتدای خلقت دنیا بسبب وجود مبارک او شدست

و حشر و قیامت هم بسته بوجود شریف اوست و یا ذا المعالی الغر و البعض

محب ولیس علی کل فما الکل محبوب ای صاحب بزرگواریهای

واضحه مشهور و فضائل باهره معلوم که بعضی از فضائل و کمالاتیست که از جناب ولایت
مآب تو بر صحرای ظهور آمده و حال آنکه بعض کافی است و دلیل بر کل است پس منیت
کل فضائل جناب ولایت مآب مرتضوی بحساب و شمار آمده شده بلکه از
حساب و شمار و حد حصر بیرون است فلقد مدحتُ فی هواکمُ بجائزةٍ
وخلطتُ بحبّی آیةً فیک تشبُّب کان میکنم مدح کردن خود را در حق غیر تو
هجو و خیال میکنم بعلت دوستی خودم نسبت بجناب تو اینکه مدح من در باب
تو مثل مدح دوست و حبیب است محبوب خود را از روی دوستی و محبت و صفا
وقال لی الرحمن ما قال یوسف لما قدمت لومکم و تثریب
و شنیدم از زبان هاتف غیبی که گفت بمن خداوند رحمن آنچه گفت حضرت

یوسف به برادران خود گذشت و دور شد از تو بسبب آنچه مقدم داشتی از
دوستی امیرالمؤمنین و اولاد طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین و مدح کردن تو
ایشان را ملامت و سرزنش چنانکه حضرت یوسف برادران خود گفت
لا تثریب علیکم الیوم یغفر الله لکم و هو ارحم الراحمین نیست سرزنش بر شما امروز
بخشید خدا برای گناهان شما را و او رحم کننده تر از جمیع رحم کننده گان است بر شما ص

بسم الله الرحمن الرحيم

اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميل راست بداريد ای
پسران مادرم سينهای مرکبان وشتران خود را پس بدرستيکه من بسوی
قومی که سوای شمايند هر آينه مايل ترم وقد حمت الحاجات والليل مقمر و
وشدت لطيات مطايا وارحل وبتحقيق نزديک شده است حاجتها

ومطلبها

ومطلبها وشب مهتاب است وبسته شده است مقصدها ومکانهائی که مقصودست برای
مرکبان وشتران وپالانهای آنها وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متحول ودر زمين جايگاه دورست از برای مرد کريم
از اذيت وآزار ودر زمين جايگاه از برای کسيکه بترسد ز دشمنی مردم محل
سفر کردنست لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سرى راغبا
او راهبا وهو يعقل بجان تو قسم است که نيست در زمين تنگی بر کسيکه
سير کند ورا رود بطور رغبت ومیل يا بطرز ترس وبيم وحال آنکه عاقل
باشد لان ارض الله واسعة اذا کره موضعا يسير الى موضع آخر
ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيأل

وازبرای من است غیر شما اهل و مخصوصانی چند که از جمله آنها پت گرگ تیز رو
پر دو و پلنگ تیز چنگ سبک خیز و کفتار پر موی هم الاهل لا مستودع
السر ذائع لدیهم ولا الجانی بما جر یخذل ایشان مخصوصانید که
نه راز امانت سپرده نزد ایشان فاش و آشکار میشود برای دیگران و نه گناهکار
بانچه پوشیده داشته خوار و رسوا میشود در نزد آنها وکل ابی باسل غیر اننی
اذا عرضت اولی الطرائد ابسل و هر یک از آنها پر کشش و دلیرند مگر اینکه من
هرگاه عارض و آشکار بهتر غنیمتها شجاع تر و دلیر تر هستم وان
مدت الایدی الی الزاد لم اکن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل و اگر کشیده
شود دستها بسوی طعام و توشه نباشم من شتاب کننده تر ایشان زیرا

ادو

که حریص ترین قوم بر خوردن طعام شتاب کننده تر ایشان است وما ذاک
الا بسطة عن تفضل علیهم وکان الافضل المتفضل و نیست این ترک
حرص مگر گشادگی دست من از تفضل و فضیلت داشتن من بر ایشان و نهایت
برتری دارند کسیکه فضیلت دارنده تر باشد وانی کفانی فقد من لیس جازیا
بحسنی ولا فی قربه متعلل و بدرستیکه کفایت میکند مرا و بی نیاز مینماید از نیافتن
کسیکه نیست جزا و پاداش دهنده باحسانش مرا و نه در نزدیکی او بهانه گاه است
که دل را با او تسلی توان داد ثلاثة اصحاب فؤاد مشیع وابیض اصلیت
وصفراء عیطل سه یار و همراه که دل محکم و شجاع است و شمشیر برنده و کشیده
شده از غلاف و کمان طویل گردن بلند هتوف من الملس المتون یزینها

رضائعُ قد نيطت اليها ومحمل آن كمان من كمانيست كه صدا ميدهد وقتيكه
انداختن وكرفته شده است از درختهاى نرم پشت كه نمى شكند زينت داده است
اورا آويزهاى كه بتحقيق بسته شده است بآن وبندان اذا ازل عنها السهم انّت
كانّها مرزأة ثكلى ترنّ وتعول هركاه بكذارد از آن كمان تيرش ناله ميكند كه
كويا آن زن مصيبت زده بچه مرده ايست كه ناله مى كند وفرياد ميزند ولست
بمهياف يغشى سوامه مجدّعة سقبانها وهى بهّل ونيستم مانند شبان بسيار
تشنه كه بيايد شتران چراكننده خود را كه بدو شد آنها را حالكونه عيس كرده
ونكهداشته شده باشد بچهاى آن شتران وآن شتران نى شير باكم
شير بوده باشند ولا اجبأ الّى مربّ بعرسه يطالعها فى امره كيف يفعل

ونه

ونيستم ترسان ناتوان كه جدا نشود از خانه وزن خود ومطالعه كند ومشورت
نمايد از زن خود در امر خود كه چه كند ولا خرقٍ هيقٍ كانّ فؤاده يظلّ به المكّاء
يعلو ويسفل ونه احمق دراز كردن پى كه كويا دل او را مرغ مكّا زير و زبر ميكند
ومشوش ميسازد ولا خالفٍ داريّةٍ متغزّلٍ يروح ويغدو داهنا يتكحّل
ونه تخلّف كننده واز كار زار خانه نشين كه غزل سرائى كند وصحبت بدارد با زنان
وصبح وشام كند روغن بسر مالنده وپيريه بچشم كشنده ولست بعلٍّ شرّه
قبل خيره الفٍ اذا ما رعته اهتاج اعزل ونيستم من مردى
كه بدى ومقدم وپيش باشد بر خوبى او وعاجز باشد وناتوان هركاه بر سانى
اورا بكرود ترسان وبدون اسلحه حرب بزد باشد در ميدان

ولستُ بمِحيارِ الظَّلامِ إذا انتحتْ هُدى الهَوجلِ العِسّيفِ يَهماءُ هَوجلُ
و نیستم سرگشته و حیران در تاریکی بیابان هرگاه اراده کند رفتن راه
بیابان بی پایان صعبناک را شتر سخت تنومند یعنی من قویم و نیستم ترسان
و خیره و دانایم راه بیابان إذا الأمعزُ الصَّوّانُ لاقى مَناسِمي تطايرَ منهُ قادحٌ
ومُفلَّلُ هرگاه سنگلاخ سخت برخورد و ملاقات کند سر پنجه‌های پای مرا پران
شود از آن سنگ آتش دهنده و شکسته شده رنجهای من أُديمُ مِطالَ
الجوعِ حتى أُميتَهُ وأضربُ عنهُ الذِّكرَ صفحاً وأذهلُ دائمی میدارم
پس انداختن گرسنگی را تا آنکه میمیرانم او را و میگردانم از آن گرسنگی یاد خود را
از روی اعراض و غافل میشوم از آن وأستفُّ تُربَ الأرضِ كي لا يرى لهُ
عليَّ

عليَّ من الطَّولِ امرؤٌ مُتطوِّلُ و فرو میبرم و میخورم خاک زمین را تا نه بیند از برای
خودش احسانی بر من مرد احسان کننده ولولا اجتنابُ الذأمِ لم يُلفَ مشربٌ
يُعاشُ بهِ إلا لديَّ ومأكلُ و اگر نبودی دوری کردن از عیب یافت نشدی هیچ
آبگاه و طعامگاهی که زندگی شود با آن مگر نزد من ولكنَّ نفساً حُرّةً لا تُقيمُ بي على الضَّيمِ
إلا ريثما أتحوَّلُ و لیکن نفس من آزاده نفسی است که پاینده نمیدارد مرا بر ستم و جور
مگر قدری که از آن حالت منتقل شوم وأطوي على الخَمصِ الحوايا كما انطوتْ
خُيوطةُ ماريٍّ تُغارُ وتُفتَلُ و می‌پیچم بر گرسنگی روده‌های شکم خود را چنانکه پیچیده
و تابیده میشود رشته‌های شخص ریسمان تاب که محکم تابیده شود وأغدو على القوتِ
الزهيدِ كما غدا أزلُّ تهاداهُ التَّنائفُ أطحلُ و صبح و بامداد میکنم بر خوراک

اندک چنانکه بامداد کند گرگ سبک جسم خاکی رنگ که راه رود در بیابانها غدا
طاوياً يعارض الريح هافياً يخوت باذناب الشعاب ويعسل صبح و بامداد
کند گرسنه و رابری کند باد در رفتن چالکونیکه سرعت کننده باشد مانند باز
و شاهین که واقع شود بر صید و بدود در دنبالهای کوهها و اضطراب نماید در دویدن
از حیث سرعت فلما لواه القوت من حيث امه دعا فاجابته نظا
ئر نحل پس چونکه رسید و تاخیر افتد روزیش و نیابد قوت را از جایی که قصد
اراده نموده فریاد کند اگر که پس جواب دهند او را گرگهای لاغری که مانند
آنند مهللة شيب كان وجوهها قداح بكفي ياسر تتقلقل بلال سا
هستند از لاغری و پیری گویا روییهای آنها از لاغری تیرهای قماربیت
که در دست

که در دست قمار بازی متحرک شود او الخشرم المبعوث حثحث دبره محابيض ار
ساهن سام معسل یا زنبور عسل برانگیخته و پراکنده شده که بحرکت آورد جماعت
آن زنبور را چوبهایی که فرو نماید در محل آنها مردی که بلند می قرار گرفته و خواهد که
عسل بیرون آورد مهرتة فوه كان شدوقها شقوق العصي كالحات وبسل
و این صفت دارند اگر گرگها که گشاده است گوشهای دهن آنها و وسیع و فراخ است
دهن آنها که گویا گوشهای دهن آنها شکافهای عصاها و چوبها بیا شد و این صفت
دارند که متغیر اللون و برگشته رنگ و قوی هستند فضج وضجت بالبراح كانها
وایاه نوح فوق علياء ثكل پس فریاد بر آورد اگر که و فریاد بر آوردند اگر گرگها در
صحرا که گویا اگر گرگها با اگر که مردان نوحه کننده فرزند مرده بودند که نوحه میکرده

بالای تنها وأغضى وأغضت واتسى واتست به مراميل عزاها وعزته مرمل
وصبر کرد آن گرگ و صبر کردند آن گرگها و اقتدا کردند بیکدیگر بینوایانی که تسلی میداد
آنها را آن گرگ بینوا و تسلی میدادند آن گرگها آن گرگ بینوا را شكا وشكت ثم ارعوى
بعد وارعوت وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل شکایت کرد آن گرگ و شکایت کردند
آن گرگها پس برگشت و برگشتند از حالت شکایت و صبر را پیشه نمودند بعد از آنکه
نفع نبخشید شکایت و هر آینه صبر اگر نفع نبخشد شکایت نیکوتر است وفاء وفاءت بادرات
وكلها على نكظ مما يكاتم مجمل و برگشت آن گرگ و برگشتند آن گرگها شتابان همه
آنها بر شدت گرسنگی از آنچه پنهان کرده بودند از جوع نیکو صبر کننده بودند هممت
وهمت وابتدرنا وأسدلت وشمر مني فارط متمهل من همت گماشتم بر دویدن
وآنها

و آنها نیز همت گماشتند بر دویدن و من جلو افتادم و حال آنکه آنها کوشش نمودند
بر دویدن و دامن سعی بالا نورد دید از من پیشی گیرنده که مجد نبود در سیر بلکه تأنی راه میرفت
و با وجود این سبقت گرفت بر آنها و مراد خود شاعر است که وصف میکند
خود را در سبقت گرفتن بر آنها فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها
ذقون وحوصل پس پشت نمودم از آنها و حال آنکه افتاده بودند بدهای خود
که میرسید بدهای آنها چینه‌دان آنها وتشرب أسآري القطا الكدر بعدما
سرت قربا أحناؤها تتصلصل و می آشامید آب نیم خورده مرا مرغهای قطای
تیره رنگ بعد از آنکه شب را راه رفته باشد بطلب آب که پهلوهای آنها صدا کند
از تشنگی توافين من شتى إليه فضمها كما ضم أذواد الأصاريم منهل آمدند از

مواضع پراکنده مرغهای قطا بسوی آن آب گودال وجمع کرد آنها را آن گودال
آب چنانکه جمع میکند جارقه کله شتران را سر چشمه آب کان وغاها حجرتیه وحوله
اضامیم من سفر القبائل نزل گویا فریاد آنها در دو طرف گودال وپیرامون
آن فریاد جارقی بود از سفر کنندهای قبیلها که فرود آیند بر سر آبی فعبت غشاشا
ثم مرت کانها مع الصبح رکب من احاظة مجفل پس آب خوردند بشتاب
پس از آن گذشتند گویا آنها بهنگام صبح سوارانی بودند شتابنده از منزل
احاظه وآلف وجه الارض عند افتراشها باهدا تنبیه سناسن قحل
والفت میگیرم روی زمین را نزد فراش گردانیدن من آن زمین را بامنکب وشانه
که میگذارد قرار گیرد بر فراش مهرهای پشت من که خشکیده ولاغر است واعدل

منحوضا کان فصوصه کعاب دحاها لاعب فهی مثل وبا استخوان پشت
خمیده خالی از گوشت که گویا فصوص وبندهای آن مهرها وقابهای قمار بیست که چند از آنهای
را بازی کننده قمار پس آنها بر خواسته وایستاده اند از بی گوشتی فان تبتئس
بالشنفری ام قسطل لما اغتبطت بالشنفری قبل اطول اگر پس مانده رسد و
اندوهناک شود بچه شنفری داهیه که عبارت از مرگ است هر آینه زمانی
که خوشحال وشاد گردید بچه شنفری پیش ازین اطول است یعنی زمان طویل
شاد شد بچه شنفری تنام اذا ما نام یقظی عیونها حثاثا الی مکروهه
تتغلغل بخواب میرود آن مرگ هرگاه بخواب رود شخص در حالتیکه
بیدار است چشمهای آن مرگ وبزودی بسوی مکروه وبدی مرگ شخص میرسد

وچاره وکریزی از مرگ را زبرای هدی منیت والف هموم لا تزال تعود دنی

عیادة حتّی الربع بل هی اشق وبسیار رفیق والیفی از اندوهها وغمها که

پیوسته عیادت ودیدنی میکنند مرا مثل عیادت تب ربع که یک روز میآید

ودو روز نمیآید وروز چهارم باز میآید بلکه آن هموم وغموم واندوهها

دشوارتر است اذا وردت اصدرتها ثمّ انّها تنوب فتأتی من تحیت ومن عل

هرگاه وارد شود آن هموم وغموم دور میکردانم آنها را پس باز آنها بر میگردد

ومیآیند از زیر وز بالا فانّی کانّی اثر لطف احیاء علی رقة احفی ولا انتعل

پس اگر چنین مرا مثل آهوی بیابان آشکار ونمودار در آفتاب برنازکی کف پای

که پای برهنه میروم ونعل در پای نمیکنم فانّی لمولی الصبر اجتاب بزّه

علی

علی مثل قلب الشمع والحزم افعل پس بدرستیکه من هر آینه صاحب صبر هستم که ب

میکنم ومیپوشانم جامه صبر را بر دل خودم که مانند دل بچه گرگیست که از گرگ

وکفتار بعرصه روزگار آمده باشد ودر کمال حیرت باشد وتدبیر کار میکنم

طرید جنایات تیاسرن لحمه عقیرتة لاّیّها حمّ اوّل من امنه شی

اصحاب جنایات وظلمائی هستم که قسمت کنند گوشت او را یعنی گوشت

شتر او را ونداند که بجهة کدام یک از ظلما مقدر شده اول مرتبه که گرفتار شود

واعدم احیانا واغنی وانّما ینال الغنی ذو البغیة المتبذّل ومعدم وفقیر

وبی چیز میشوم در بعضی اوقات وتوانگر وغنی میشوم در بعضی اوقات دیگر

وامنیت وجز این منیت که میرسد به توانگری حاجتمندی که خود را خوار کند

طمعی

که دارد فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح عند الغنى اتخيل پس نیستم زاری

کننده از فقر که ظاهر شوم بطور خواری و نه تکبر کننده که نزد غنی و توانگری بخود

بنالم و اظهار خیلا نمایم ولا تزدهي الاطماع حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاحاديث

انمل و غالب نمیشود طمعها و حرصها بر عقل من و نمی بینم در حالت پرسوال

بعد از حدیثها و سخن گفتنها خود را که تمامی کنم وليلة قر يصطلي القوس ربها

واقطعه اللاتي بها يتنبل و بسا شب سردی که میسوزانید صاحب کمان

کمان خود را از سرما و تیرهایش را تیرهائی که با آنها تیر میانداخت دعست على

غطش وبغش وصحبتي سعار وارزيز ووجر وافكل شبیخون زدم بر

دشمن در حالت تاریکی و باران و یاران من بودند گرسنگی و سرماهای سخت و لرزیدن

نیزه و اضطراب بدن فايمت نسوانا وايتمت الدة وعدت كما قد كنت والليل

اليل پس بیوه و بی شوهر کردم زنهائی را و بی پدر کردم طفلانی را و برگشتم چنانکه بودم در

حالتیکه شب بسیار تاریک بود واصبح مني بالغميصاء جالسا فريقان

مسئول وآخر يسئل و صبح دمید او کردند از کردار من در موضع غمیصاء در حالتیکه

من نشسته بودم دو فرقه فرقه پرسوال کننده و فرقه سوال میکردند که چه

واقع شده فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقالوا اذئب عس ام عس فرعل

پس فرقه گفتند هر آینه تحقیق بفریاد آمدند در شب سگهای ما پس گروهی دیگر گفتند آیا

گرگی بگردش آمد یا بچه کفتاری فلم يك الا نبوة ثم هوموا فقالوا قطاة

ريع ام ريع اجدل پس نبود مگر صدای آهسته بعد از آن ساکت شدند پس

گفتند آیا مرغ قطائی ترسانیده شده است یا ترسانیده شده مرغ بازشکاری

که سکما بصد آمد فان یک من جن لأبرح طارقا وان یک انسا ما کها

الانس تفعل پس اگر بوده باشد این کس از گروه جن هر آینه کاری بزرگ نموده در این شب

واگر بوده باشد ویوم من الشعری یذوب لعابه افاعیه فی رمضائه تتململ

و بسا روزی که از واقعهای سخت بود که از گرما میگداخت پرتو آفتاب آن

وافعیهای بیابان در ریگ گرم آن می غلطید نصبت له وجهی ولا کن دونه

ولا ستر الا الاتحمی المرعبل ظاهر گردانیدم برابر پرتو آفتاب روی خود را در

حالیکه نه گوشه منزلی بوده مرا نزد آن و نه پرده مگر برد میانی پاره پاره

وضاف اذا هبت له الریح طیرت لبائد عن اعطافه ما ترجل و بسا موی

[illegible]

بلا

بسیار بلندی که هرگاه بوزد مر او را باد می پراند و رشتهای موهای پیچیده را از کنارهای

آن پس بهم می پیچید آن موها را بعید بمس الدهن والفلی عهده له عبس عاف من

الغسل محول وی را است برسیدن روغن و پاک کردن شپش روزگار آن

مر او راست چرکی که کهنه شده است از شستن آب خطمی بسال و خرق

کظهر الترس قفر قطعته بعاملتین ظهره لیس یعمل و بسا بیابانی که مانند پشت

کمان هموار بوده بی آب و گیاه بود قطع کردم آن بیابان را به دو پای خود که پشت

آن بیابان نبود راه آمد و شد روندگان فالحقت اولاه باخراه موفیا

علی قنة اقعی مرارا وامثل پس ملحق ساختم اول آن بیابان را به آخرش در حالیکه

بالا رونده بر بالای کوه بودم که می نشستم چندین مرتبه و بر میخواستم و میایستادم چندین مرتبه

تَرُودُ الأَرَاوِي الصُّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهِنَّ المُلَاءُ المُذَيَّلُ آمد و رفت
میکردند ماده بزهای خاکی رنگ در جانب من گویا آنها دختر های بکر بودند
که پوشیده بودند بر خود پیراهن دامن دار بلند وَيَرْكُدْنَ بِالآصَالِ حَوْلِي كَأَنَّنِي
مِنَ العُصْمِ أَدْفَى يَنْتَحِي الكِيحَ أَعْقَلُ می ایستادند در آصال و وقتهای نزدیک بغروب
در جانب من گویا من از بزهای کوهی بلند شاخی بودم که قصد کند ضیح جبل و
طرف کوه را و کسی قدرت گرفتن او را نداشته باشد

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

أصالة الرأی صانتنی عن الخطل   وحلیة الفضل زانتنی لدی العطل استواری
رای و اندیشه نگهداری نموده است مرا از خطای در گفتگو و بیان و زیور فضل و کمال
زینت داده است مرا نزد بی زینتی از اسباب دنیا و زخارف آن مجدی أخیرا
و مجدی أولا شرع   والشمس رأد الضحی کالشمس فی الطفل بزرگواری من در آخر

بزرگواری

و بزرگواری من در اول جا باشد یکسان و آفتاب در وقت چاشت مثل آفتاب در وقت
قریب بغروب است از حیث ضیا و پرتو لمعان فیم الإقامة بالزوراء لا سکنی
بها ولا ناقتی فیها ولا جملی چراست و بچه سبب است اقامه کردن و ماندن من در زورا
و بغداد که کج و منحرف است قبله آن نه عیالیست مرا در آن و نه شتر ماده و شتر نر
محل اطمینان ناء عن الأهل صفر الکف منفرد   کالسیف عری متناه عن الخلل
دورم از اهل و عیال و کف دستم تهی است و تنهایم در این مثل شمشیری که خالی باشد
دو میان و طرف پشت آن از غلاف منقش بطلا و عقیان فلا صدیق إلیه مشتکی
حزنی   ولا أنیس إلیه منتهی جذلی پس نیست دوستی از دوستان و خلان که بسوی او باشد
شکایت نمودنم از اندوه دوران و نه همدم و انیسی که بسوی او باشد شادیم را پایان

وبدیدار و لقاء او حسرت بر ماشتم و خذلان طال اغترابي حتي حن راحلتي و
نضوها وقري للنازلين الذبل بطول انجامید اغتراب و دوری من از اوطان تا اینکه
گردید شترم نالان ورحل او و پالان سپرهای نیزهای باریک لرزان وضج
من لغب نضوي وعج لما القي ركابي وعج الركب في عذلي بضجیج و فریاد آمد از
لغب و خستگی بعیر من ولم یعنی آن شتر لاغر بته زبان بعجیج و ناله آمد بعلت آنچه ملاقات
کردم از صدمه سفر و بیابان شتری که سپر مینمود و سوار بودم بر آن و لجاج و مبالغت
کردند در ملامتم سواران اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي
میخواهم وسعت دستی از زمان تا که یاری جویم با آن بر قضاء و بجا آوردن حقوقی که
از برای علا و رفعت و بزرگیست در ذمه من نسبت به اخوان و یاران والدهر

بعكس آمالي وبغيتي من الغنيمة بعد الكد بالقفل و بعکس مقصود میکرد آنچه آرزو را
و هر روز مان و قانع میسازد مرا از غنیمت سفر بعد از کوشش فراوان بهمین حج و باز کشتن
از سفر بسوی اهل و خویشان وذي شطاط كصدر الرمح معتقل بمثله غير هياب
ولا وكل و بسا صاحب قامت راست با اعتدال که مثل سینه نیزه راست بود
نه خمیده و کمان برافراخته نیزه مثل قامت خود نه هیاب و ترسان بود
نه عاجز و ناتوان حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت بشدة الباس منه رقة الغزل
شیرین بود فکاهت و شوخیش و تلخ بود جد و حقیقت کوشیش بهم آمیخته شده بود
با سختی شجاعت از او نازکی گفتگوی عاشقانه اش مانند کسیکه مغازله نماید و غزل سرای
با نسوان طردت سرح الكرى عن ورد مقلته والليل يغري سوام النوم بالمقل

دور میشوم چرنده خواب را از آنچه چشمش و حال آنکه شب حریص میگرداند

چرنده خواب را بچشمان وأركب مثل حتى لا كوار من طرب صاح وآخر

من خمر الكرى ثمل و رکب و شتر سواران کج شده بودند بر بالای پالان بودند

بعضی شان هشیار و برخی از شراب خواب سرمست و سکران فقلت

أدعوك للجلى لتنصرني وأنت تخذلني في الحادث الجلل پس گفتم میخوانم ترا از برای

جلی و امر عظیم که یاری نمائی مرا در آن و حال آنکه تو وامیگذاری مرا در جلیل و حادثات

بزرگ زمان تنام عيني وعين النجم ساهرة وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

بخواب میروی غفلت مینمائی از من و حال آنکه چشم ثریا بیدار است و عیان شد

یقظان و دیگرگون میشوی و حال آنکه تاریکی شب زایل نشده است از اطراف آسمان

فهل

فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر أحيانا عن الفشل پس آیا یاری میکنی مرا

بر گمراهی که همت گماشتم بر آن و گمراهی زجر و مانع میشود از کسالت در بعضی اوقات

واحیان إني أريد طروق الحي من إضم وقد حماه رماة من بني ثعل بدرستیکه

من اراده دارم شب رفتن و وارد شدن بر طایفه که در کوه اضم منزل شان

و حال آنکه حمایت و نگهداری میکنند آنها را از بنی ثعل تیر اندازان يحمون

بالبيض والسمر اللدن سود الغدائر حمر الحلي والحلل نگهداری بشمشیرهای میکنند

درخشان و نیزه های گندم گون نرم لدان در آن حی و قبیله زنانی را که

سیاه است گیسوانشان و سرخ است زیور و جامهای ایشان یعنی زیور

آنها از طلای احمر است و جامهای آنها از برود حمر یمان فسر بنا في ذمام الليل

مُشْتَقًا فَنَفْحَةُ الطِّيبِ تَهْدِيْنَا اِلَى الْحُلَلِ پس سیر بُد و بر ما را در امان شب

بدون رهبر از بیراهه بیابان پس بوی خوش دوست راه نمائی میکند ما را بسوی

محله قوم که میباشد وطن حبیب و مقصود ما ن فَالْحُبُّ حَيْثُ الْعِدَى وَالْاُسْدُ رَا

بِضَةٌ حَوْلَ الْكِنَاسِ لَهَا غَابٌ مِنَ الْاَسَلِ پس حبا حبیب و دوست در جائیست

که میباشند عدی و دشمنان و منزل گرفته اند اسد و شیران در جانب

منزل حبیب که شبیهست بظبی و آهوان نَؤُمُّ نَاشِئَةً بِالْجِزْعِ قَدْ سُقِيَتْ

نِصَالُهَا بِمِيَاهِ الْغُنْجِ وَالْكَحَلِ قصد واراده کرده ایم نازنینی را از نازنینان که

پیدا شده است در دامنه وادی بتحقیق آب داده شده است پیکانهای

مژگان آن بابهای غنج و دلال و ناز و سیاهی چشمان قَدْ زَادَ طِيبَ

اَحَادِيْثِ الْكِرَامِ بِهَا مَا بِالْكَرَائِمِ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ بُخْلِ بتحقیق زیادتی نموده است بر

خوشی سخنان مردان کریم که در آن حی و قبیله است چیزی که میباشد در زنهای

کریمه ایشان که عبارت است از ترس و بخل که این دو صفت پسندیده نیست از

مردان و پسندیده است از نسوان و نازنینان تَبِيْتُ نَارُ الْهَوَى مِنْهُنَّ فِي

كَبِدٍ حَرَّى وَنَارُ الْقِرَى مِنْهُمْ عَلَى الْقُلَلِ شام میکند آتش عشق از زنان ایشان

در جگر بریان و آتش قری و ضیافت از مردان ایشان بر سر کوهها برای مهمان يَقْتُلْنَ

اَنْضَاءَ حُبٍّ لَا حِرَاكَ بِهِمْ وَيَنْحَرُوْنَ كِرَامَ الْخَيْلِ وَالْاِبِلِ میکشند زنان

ایشان لاغران عشق را که نیست حرکتی و جنبشی در جسم ایشان و قربانی و نحر

میکنند مردان ایشان نیکوهای از اسبان و شتران يُشْفَى لَدِيْغُ الْعَوَالِي فِي

بیوتهم بنبلة من غدیر الخمر و العسل شفا داده میشود مجروح و زخم خورده

از تیرهای لبان یا تیرهای مژگان لبان در خانهای ایشان شربتی از آب

چشمه دهان آن نازنینان که گوارا و شیرین است مانند شراب و عسل صافی روان

لیس الثانیة بالجرح ثانیة یذب منها نسیم البرء فی علـلی شاید فرود آمدن

من در منزل محبوبه مرتبه دوم بجنبش آید و بوزد از آن نازنین نسیم صحت در

ناخوشیها که دیدم از هجران لا اکره الطعنة النجلاء لو شفعت برشقة

من نبال الاعین النجل کراهت ندارم از خوردن زخم گشاده از نیزه هرگاه

جفت شود آن با یک مرتبه خوردن من تیر مژگان از تیرهای چشمهای

گشاده از خوبان نعم قال الشاعر بفصیح البیان یغوص البحر من طلب اللآلی

ومن

ومن طلب العلی سهر اللیالی غوص میکند و فرو میرود در دریا کسیکه طلب میکند علاوه

بزرگی را خواب نمیرود در لیالی و شبان و لا اهاب الصفاح البیض تسعدنی

باللمح من خلل الاستار و الکلل نمی ترسم از شمشیرهای پهن درخشان هرگاه یاری کند

مرا محبوبه بنظر کردنی بگوشه چشمان از روزنه سراپرده ها و کلل و پوششهائی که میسازند

برای دفع پشهها و مگسان و لا اخل بغزلان اغازلها و لو دهتنی اسود الغیل

بالغیل و ترک نمیکنم آهو روشان را که غزل عاشقانه گویم با ایشان و هرچند

مصیبت رسانند مرا شیران بیشها بدبلاهای ناگهان حب السلامة یثنی عزم

صاحبه عن المعالی و یغری المرء بالکسل دوستی سلامت و تن آسانی برمیگرداند

عزم صاحبش را از مرتبهای بلند و ترغیب مینماید شخص را بآسایش تن و جسمان

فان جنحت الیه فاتخذ نفقا فی الارض او سلما فی الجو فاعتزل پس اگر

میل کنی به آسایش تن پس بگیر رخنه در زمین یا سلم و نردبان در جو و ما بین زمین و آسمان

بگوشه‌ئی پس کناره گیر از مردمان جهان ودع غمار العلی للمقدمین علی رکوبها واقتنع منهن

بالبلل و واگذار غرقابهای بلند مرتبگی را از برای آنان که رو میآورند بر سواری

کشتیهای آن و قناعت کن از آن دریاها و غرقابها باندک تری از آن رضی الذلیل

بخفض العیش مسکنة والعز عند رسیم الاینق الذلل راضی میشود شخص ذلیل

و خوار باسودگی زندگانی جهان از راه مسکنت و فقر و خواری و هوان و حال آنکه

عزت و ارجمندی نزد شتافتن با ناقها و شتران راهوار است در سفر و

قطع نمودن بیابان فادرأ بها فی نحور البید جافلة معارضات مثانی اللجم بالجدل

پس بینداز

پس بینداز آن شتران را در گلوی بیابان در حالیکه شتابنده باشند و برابر

کننده باشند کشیدن و زدن لگامهای اسبان با مهارهای شتران

ان العلی حدثتنی وهی صادقة فیما تحدث ان العز فی النقل بدرستیکه

علو و بزرگواری خبر داد مرا و حال آنکه او راست گو است از حیث بیان در آنچه

خبر میدهد بدرستیکه عزت در سفر کردن است از جائی بجائی و از مکانی بمکانی و انتقال

لو کان فی شرف المأوی بلوغ منی لم تبرح الشمس یوما دارة الحمل

اگر بود در بلندی و علو ماوی و مکان رسیدن به آرزوها در جهان زایل و دور

نمی شد آفتاب از برج حمل که میباشد خانه و بیت شرف آن اهبت بالحظ لو

نادیت مستمعا والحظ عنی بالجهال فی شغل فریاد زدم به بخت ای

کاش خوان بودم پستمی را که باشد شنونده سخنان و حال آنکه بخت رو گردانیده
بود از من و رو آورده بود بسبب آن لعلّه اِن بدا فضلی و نقصهم لعینه
نام عنهم او تنبّه لی شاید بخت اگر ظاهر شود فضل من و پستی ایشان در چشمش
بخواب رود از آنها و غفلت نماید از ایشان یا بیدار شود بجهت من و برساند مرا
بانچه سزاوارم بان اعلّل النفس بالآمال ارقبها ما اضیق الدهر لولا فسحة
الامل بهانه میدهم نفس را بآرزوها و افسانه میخوانم برای آن چه قدر تنگ است
روزگار و دهر و زمان اگر نبود فسحت و وسعت و فراخی میدان آرزو و
خیال رسیدن بان از برای آدمی و بنی نوع انسان لم ارتض العیش والایام مقبلة
فکیف ارضی وقد ولّت علی عجل نه پسندیدم عیش و زندگانی را و حال
انکه

آنکه روزگار رو آورنده بود و بودم جوان پس چگونه بپسندم و راضی شوم
و حال آنکه رو گردانیده از من شتابنده میباشد عجلان و پیر و شکسته شده ام
و ناتوان غالی بنفسی عرفانی بقیمتها فصنتها عن رخیص القدر مبتذل
گران بها کرده است نفس مرا شناسائی من بهای آن پس نگاه داشتم آن را
از قدر و مرتبه کم بهای ارزان وعادة السیف ان یزهو بجوهره ولیس یعمل الا
فی یدی بطل و عادت شمشیر است که لمعان نماید بجوهر خود و جوهر خود را
ننماید درخشان و کار نمیکند و برش خود را ظاهر نمیسازد مگر اینکه بوده باشد
در دست دلیری از دلیران ما کنت اوثر ان یمتد بی زمنی حتی اری دولة
الاوغاد والسفل نبودم من که اختیار کنم اینکه بدرازا کشد روزگار من و

وطولانی شود عمر من بدینسان که ببینم دولت دنی طبعان و اوباش

و سفله کان تقدمتنی اناس کان شوطهم وراء خطوی لو امشی علی مهل

پیشی جستند بر من مردمانی که بود راه رفتن ایشان پشت گام زدن من و هرچند

راه رفتمی من با آهستگی و وقار و طمانینه و اطمینان هذا جزاء امرء اقرانه

درجوا من قبله فتمنی فسحة الاجل این پاداش مردی است که همنشینان او رفتند

در زیر خاک پیش از آن پس تمنی و خواهش نماید فسحت و وسعت زندگانی را بعد از آن

اقران فان علانی من دونی فلا عجب لی اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

پس اگر بلندی و برتری نماید بر من کسیکه پست تر است از من از حیث

مرتبه و مکان پس نیست عجب و شگفتی از آن مرا است اقتدا کردن به پایین

بودن

تر بودن آفتاب از زحل و کیوان فاصبر لها غیر محتال و لا ضجر فی حادث

الدهر ما یغنی عن الحیل پس صبر و شکیبائی کن از برای حوادث و مصائب دوران چنانکه

نه حیله جو و نه چاره کننده باشی و نه اضطراب دارنده از آن بلکه تفویض کننده

باشی امور خود را بسوی خداوند دانای آشکار و نهان در مصائب همه زمان

چیزی است که بی نیازی میدهد از حیلها و چارهها و فرار و گریز از آن شعر

اعدی عدوک ادنی من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم علی دخل

دشمن ترین دشمنان از برای تو نزدیکتر تو کسی است که اعتماد داری بان پس حذر کن و بیندیش

از مردمان و همراهی کن با ایشان با حیله و مکر و غفلت مورز از ابنای زمان

وحسن ظنک بالایام معجزة فظن شرا و کن منها علی وجل و نیک بردن

کمان بابایم و روزگاران عجز است از تو و عدم قدرت و توان زیرا که عجز

نموده زمان و اهل آن پس بوده باشند کمان بایام و جبان جهانیان

و بوده باشند ایام و اهل آن بر ترس و خوف و خائف باشند و ترسان فَلَمّا

رَجُلُ الدُّنیا وَ واحِدُها مَن لا یُعَوَّلُ فِی الدُّنیا عَلی رَجُلٍ پس امینت و جز این

که مرد دنیا و یگانهٔ آن کسی است که اعتماد نکند در دنیا بر مردی از مردمان غاضَ الوَفاءُ

وَفاضَ الغَدرُ وَانفَرَجَت مَسافَةُ الخُلفِ بَینَ القَولِ وَالعَمَلِ کم شده است یا کم شده است

وفا از میان مردمان و شیوع یافته و بسیار شده است غدر و عدم وفا بر جهان

و گشاده شده است مسافت دوری اختلاف میانه گفتار مردم در رفتار و

کردار ایشان چنانکه فرموده خداوند سبحان در کلام معجز بیان یَقُولُونَ بِأَفواهِهِم

مالَیسَ

مالَیسَ فی قُلُوبِهِم میگویند به افواه و دهان چیزی را که نیست در قلوب و جنان وَشانَ

صِدقُكَ عِندَ النّاسِ کَذِبُهُم وَهَل یُطابِقُ مُعوَجٌّ بِمُعتَدِلٍ زشت کرده است

صدق و راستی ترا نزد مردمان کذب و دروغ گفتن ایشان آیا مطابقه کرده

میشود چیز کج که عبارت است از دروغ در اقوال و سخنان با چیز معتدل که عبارت

است از صدق و راستی بلکه نیستند مطابق و موافق و یکسان اِن کانَ یَنجَعُ

شَیءٌ فی ثَباتِهِم عَلی العُهُودِ فَسَبَقَ السَّیفُ العَذَلَ اگر بوده باشد چنین که نفع بخشد

چیزی در ثبات و ایستادگی مردمان بر عهود و میثاق و پیمان پس این چیز است

نایاب و ممتنع و خارج از حیز امکان و مصداق مثل سبق السیف العذل میباشد

که مثلی است از امثال عرب یعنی سبقت گرفت شمشیر ملامت را و زنده گردانیدن

متقول نتوان یا واردا سؤر عیش کله کدر انفقت صفوک فی ایامک الاول
ای آوردشونده ازبرای آشامیدن نیم خورده وبقیه زندگانی که همه آن کدر
وتیره ومشوب است بامراض وهموم واحزان تلف کردی صفای آب خودرا
در روزگار پیش یعنی زمانی که بودی جوان ملک القناعة لا یخشی علیه ولا یحتاج فیه
الی الانصار والخول پادشاهی قناعت پادشاهیست که ترسیده نمی شود بر آن
واحتیاج نمیشود در آن پادشاهی بسوی یاران و یاوران فیم اقتحامک لج البحر
ترکبه وانت یکفیک منه مصة الوشل چراست وبچه سبب است در
آمدنت در لجه دریا وسوار شدنت در کشتی آن وحال آنکه کفایت میکند ترا از آن
دریا مکیدن آب کمی یعنی قناعت نما تا بوده باشی سالم ودر امان ترجو البقاء بدار
لا ثبات لها

لا ثبات لها فهل سمعت بظل غیر منتقل امیدواری پایندگی را در خانه
که نیست دوام وثباتی برای آن پس آیا شنیده سایه را اگر زائل نشود از جای خود
وثابت بماند در یک مکان ویا خبیرا علی الاسرار مطلعا اصمت ففی
الصمت منجاة من الزلل وای دانای برموز وسرهای پنهان ومطلع وعالم بآن سکوت
اختیار نما پس در سکوت نجات است از لغزشهای بنی نوع بشر وانسان
قد رشحوک لامر ان فطنت له فاربأ بنفسک ان ترعی مع الهمل بدرستی و
تحقیق که تربیت کرده اند واهل قرار داده اند ترا از برای امر بزرگی اگر ملتفت
شوی وازروی زیرکی مطلع شوی بآن پس زیادتی وبرتری ده خودرا از اینکه بچری با
حیوانات سپرده ورها شده بلا راعی وشبان واستعانت ویاری جو

بخداوند رحمن که تورا حفظ نماید از مکائد شیطان و مصائب دوران و شرور

نفوس و ابناء زمان و توسل جو بخاتم پیغمبران و ائمه اثنی عشر علیهم صلوات

الله الملک المنان

هو الله الباقی

هذا صغری فی المنطق

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه هرچه در ذهن درآید اگر خالی از حکم باشد آنرا تصور خوانند چون انسان مثلاً و اگر
با حکم باشد آنرا تصدیق خوانند چون زید نویسنده است یا نویسنده نیست و حکم نسبت امری است
بامری بر وجه ایقاع آنرا ایجاب خوانند چون انسان کاتب است یا بر وجه انتزاع آنرا سلب گویند
چون انسان کاتب نیست از این تصور و تصدیق اگر بی فکر حاصل شود آنرا ضروری و
بدیهی خوانند چون تصور حرارت و نار و تصدیق آنکه آتش گرم است و اگر بفکر حاصل شود
آنرا نظری و کسبی خوانند چون تصور روح و تصدیق بانکه عالم حادث است و فکر آنست که در معلوم
تصرف کرده شود بترتیب بعضی با بعضی بر وجهی که ادا کند بکسب نادانسته و هرچه در فکر کسب تصور
کنند

ادا کنند آنرا معرّف و قول شارح خوانند چنانکه معنی حیوان که جوهر جسم نامی حساس متحرک بالاراده است
و معنی ناطق که دریابنده معقولات است متفرق قائم معلوم باشد پس هر دو را جمع کنی و گوئی حیوان
ناطق تصور انسان حاصل شود و هرچه در وی فکر کنند و بتصدیق ادا کنند آنرا دلیل و حجت خوانند
چنانکه گوئی العالم متغیر یعنی عالم متغیر است و هرچه متغیر است حادث است — در مباحث مفرد
هرچه متصور شود اگر منع کند از وقوع شرکت پس کثیرین آنرا جزئی حقیقی خوانند چون ذات زید
مشخّص و اگر منع نکند از وقوع شرکت پس کثیرین آنرا کلّی خوانند چون مفهوم انسان و این کلّی را افراد
جزئیات اضافی خوانند چون زید و عمرو و بکر و غیر آن و چون کلّی را نسبت کنی با افراد آن اگر عین
حقیقت افراد خود باشد چون انسان آنرا نوع خوانند و اگر جزو حقیقت افراد باشد پس اگر
تمام مشترک باشد میان حقیقت آن و میان ماهیت دیگر چون حیوان که تمام مشترک است میان
انسان و دیگر حیوانات آنرا جنس خوانند و اگر چنین باشد آنرا فصل خوانند خواه مشترک
نباشد چون ناطق و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد چون حساس و اگر خارج از حقیقت افراد
باشد پس اگر خاص باشد بیک ماهیت آنرا خاصه خوانند چون ضاحک و اگر خاص نباشد آنرا عرض
عام چون ماشی مطلق و اگر تمام مشترک باشد نسبت با همه مشارکات آنرا جنس قریب خوانند
چون حیوان و اگر با بعض مشارکات تمام مشترک باشد فقط آنرا جنس بعید خوانند چون جوهر که مشترک است
میان مجردات و حیوانات و نباتات و جمادات و تمام مشترک نیست مگر نسبت با مجردات
و حیوانات بعید مختلف شود و هرگاه که جنس قریب با فصل قریب جمع کنی از اجتماع آن حد تام خوانند
چون حیوان ناطق مر انسان را و اگر جنس بعید را با فصل قریب جمع کنی از اجتماع آن حد ناقص
گویند چون ناطق مر انسان را و هرگاه که جنس قریب را با خاصه جمع کنی آنرا رسم تام و رسم ناقص خوانند
چون جسم ضاحک مر انسان را و بدانکه جنس و فصل را در حقایق مرکبه استعمال کنند

که مفهوم او را اعتبار کرده نیز چون اصطلاحات نحویان مثل کلمه و اسم و فعل و حرف و معرب و مبنی
استعمال میکنند و پیش اهل عربیت حد معنی معرب و مبنی و اقسام اربعه او در جزو ثانی باشد
در مباحث الفاظ و حجت و تصدیق را قضیه خوانند و قضیه بر سه قسم است اول حملیه
و آن مرکب باشد از دو مفرد مثل الانسان کاتب اول را موضوع خوانند و محکوم علیه را در حملیه
موضوع گویند و محکوم به را محمول خوانند دویم شرطیه متصله و آن مرکب باشد از دو قضیه که
میان ایشان حکم کرده باشند باتصال چون کان الشمس طالعة کان النهار موجوداً و آن را
موجبه خوانند یا حکم کرده باشند بسلب اتصال چون لیس البتة اذا کان الشمس طالعة کان
اللیل موجوداً و این را سالبه خوانند سیم شرطیه منفصله و آن مرکب باشد از دو قضیه
که میان ایشان حکم کرده باشند بانفصال یا بسلب انفصال و منفصله بر سه قسم است اول
حقیقیه که در وی حکم کرده باشند بانفصال در صدق و کذب چون العدد اما زوج و اما
فرد و این را موجبه حقیقیه خوانند دویم مانعة الجمع که در وی حکم کرده باشند بانفصال در
صدق فقط یا بسلب انفصال چون هذا الشیء اما حجر و اما شجر و لیس الشیء اما حجر و اما شجر سیم
مانعة الخلو که در وی حکم کرده باشند بانفصال در کذب فقط یا بسلب انفصال چون هذا
الشیء اما لا حجر و اما لا شجر و لیس الشیء اما لا حجر و اما لا شجر و دلیل چون مرکب شود از جملتین
صدق ایشان قیاس اقترانی خوانند و در وی چهار شکل منعقد گردد و بیان این سخن
آن است که چون در قضیه حملیه نسبت محمول را با موضوع مجهول باشد احتیاج
شود بمتوسطی که او را نسبتی باشد با موضوع و محمول مطلوب تا بواسطه آن
دو نسبت محمول با موضوع که مطلوب است معلوم شود مثل ج که محمول است

باب

باب که موضوع است چون محمول شود آن متوسط شود پس سه چیز باید اول موضوع قضیه مطلوبه دویم
محمول شود قضیه مطلوبه سیم متوسط پس اگر متوسط محمول شود موضوع مطلوبه را و موضوع شود محمول
مطلوبه را او را شکل اول خوانند کل ب ج و اگر بر عکس این باشد او را شکل چهارم خوانند
و این بعید از طبع است و اگر متوسط محمول شود هر دو را او را شکل ثانی خوانند چون ب آ
و لا شیء من ج آ فلا شیء من ب ج و اگر هر دو را موضوع شود او را شکل ثالث خوانند
چون کل آ ب و کل آ ج فبعض ب ج و اگر مرکب شد از متصله و یا از منفصله او را
قیاس استثنائی خوانند مثال متصله کلما کان هذا شیء انسان کان حیوانا لکنه انسان فهو حیوان
[illegible] لکنه لیس بحیوان فلیس بانسان
مثال منفصله هذا العدد اما زوج و اما فرد و لکنه لیس بزوج فهو فرد و لکنه زوج فلیس بفرد
فهو زوج لکنه فرد فلیس بزوج تمت الرسالة الوجیزة المسمی بالصغری فی خمس و عشرین من شهر
ربیع الثانی سنه ۱۲۳۴ علی ید العبد العاصی محمد حسن الشیرازی عفی عنه و اسعد علی
من قرء هذا الکتاب ان یستغفر لی و لوالدی و لجمیع المؤمنین و المؤمنات
و السلام خیر الختام

م م م
م م
م
م
م

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه تصدیق را نوعی است در آلة منتقش گردد در وی صور اشیا چنانکه در آینه لیکن در
آینه حاصل شود مگر صور محسوسات و در قوه مدرکه انسانی حاصل شود محسوسات
و معقولات و محسوس آن است که از راه حواس ظاهره آن باصره و سامعه و شامه و لامسه
و ذائقه است ادراک شود و معقول آن است که باینها ادراک نشود و هر صورت که در قوه انسانی
که آن را ذهن گویند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که آن صورت حاصله
اگر صورت نسبت خبری است یعنی تحریری یا ایجاب چنانکه کوه زیر کاتب است یا سلب چنانکه
کوه زید نیست کاتب آن صورت حاصله را تصدیق خوانند و اگر آن صورت حاصله غیر صورت
نسبت مذکوره است آن را تصور خوانند پس علم که عبارت از ادراک است منحصر شد در تصور و تصدیق

فصل

فصل بعد از آن معلوم شد که نسبت خبری تحریری چهار است
بر سه وجه است یکی حملی چنانکه معلوم شد در مثال مذکور دوم اتصالی چنانکه
اگر آفتاب برآمده باشد روز موجود باشد یا گوییم که نیست چنین که اگر آفتاب برآمده باشد
شب موجود باشد سیم انفصالی چنانکه این عدد یا زوج است یا فرد یا گوییم نیست چنین که این
شخص یا انسان است یا حیوان پس اگر نسبت حملی باشد در اتصالی یا انفصالی ایجاب یا سلب و اگر تصور باشد
دادن این حکم خوانند و ادراک آن را بی آنکه تصور باشد و چون تصدیق را ادراک
نسبت خبری تحریری یا ایجاب یا سلب چنانکه باشد ادراک تصور است اقسام تصور
که آن را محکوم خوانند دوم تصور منسوب به که آن را محکوم به خوانند سیم تصور
نسبت چنین که آن را نسبت حکمیه خوانند مثلا در تصدیق به زید قائم
چار باشد ادراک سه تصور تصور زید که محکوم علیه است و ادراک تصور قائم که محکوم به است و ادراک تصور
نسبت قائم و زید که نسبت حکمیه است با تعبیر از آن که آن نسبت
ایجاب است حاصل شود پس تصدیق موقوف باشد بر تصور محکوم علیه و تصور

محکوم به و تصور نسبت حکمیه لیکن هیچ کدام از این تصورات شرط در ذات حکمی جزء
تصدیق نیست بلکه شرط تصدیق است فصل بدانکه تصور بر دو قسم است یکی آنکه در حصول
وی احتیاج نباشد بنظری و فکری چنین تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانند آن
و این قسم را تصور ضروری و بدیهی خوانند دویم آنکه در حصول وی احتیاج باشد بنظری و فکری
چنین تصور ملک و روح و جن و مانند آن و این قسم را تصور نظری و کسبی خوانند و بر همین قیاس
تصدیق نیز بر دو قسم است یکی ضروری که محتاج نباشد بنظر و فکر چون تصدیق بآنکه آفتاب روشن است
و آتش گرم است و مانند آن دویم نظری که احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصدیق بآنکه
صانع موجود است و عالم حادث است و غیر آن فصل بدانکه تصور نظری را از تصور ضروری
و تصدیق نظری را از تصدیق ضروری حاصل میتوان کرد بطریق نظر و فکر و آن عبارت است
از ترتیب تصورات یا تصدیقات معلومه بهیئتی که مؤدی شود بحصول تصور یا تصدیقی که حاصل نشده
چنانکه تصور حیوان را با تصور ناطق جمع کنی و حیوان ناطق گویی تا تصور انسان معلوم شود و چنانکه
تصدیق بآنکه عالم متغیر است با تصدیق بآنکه هرچه متغیر است حادث است جمع کنی و گویی عالم متغیر است

و هرچه متغیر است حادث است حاصل میشود که عالم حادث است فصل بدانکه ... از
دیگر حیوانات بآن است که وی مجهولات را از معلومات بطریق نظر و فکر حاصل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات
پس بر همه کس لازم است که بطریق فکر و نظر صحیح وقوف داشته باشند تا چنین حالی که مجهول
تصوری یا تصدیقی از معلومات تصوری یا تصدیقی بر وجه صواب حاصل کنند الا گروهی که مؤید من
عند الله باشند بنفوس قدسیه که ایشان را در دریافتن چیزها احتیاج بنظر و فکر نباشد
فصل بدانکه در عرف علمای این فن آن تصوراتی که موصل میشوند به تصور دیگر آن را
معرف و قول شارح خوانند و آن تصدیقات معلومه را که موصل میشوند بتصدیق دیگر آن را حجت
و دلیل خوانند پس مقصود این فن در دو چیز منحصر است معرف و حجت باید دانست که معرف و حجت
فی الحقیقه معانی میباشند نه الفاظ مثلا معرف انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ آن
و حجت و دلیل حدوث عالم معانی قضایای مذکوره است نه الفاظ پس صاحب این فن را احتیاج
بالفاظ نیست لیکن چون تفهیم و تفهم معانی در عرف موقوف است بالفاظ و عبارات از این
جهت بر او واجب شد که نظر کند در حال الفاظ باعتبار دلالت ایشان بر معنی در عرف

فصل در آنکه دلالت بودن شیء است بحیثیتی که از علم بوی لازم آید علم بشیء دیگر پس
آن شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول چون لفظ زید که دلالت بر ذات زید کند و وضع
تخصیص شیء است بشیء دیگر بوجهی که از علم بشیء اول حاصل شود علم بشیء ثانی پس علم بوضع سبب است از اسباب
دلالت و دال در علم دلالت الحکم مشهور است قسمی دلالت وضعیه است که وضع در وی مدخلیت است
دال آن در الفاظ باشد چون دلالت لفظ زید بر ذات زید و در غیر الفاظ باشد چون دلالت خطوط و عقود و اشارات
و نصب بر معنی که از ایشان مفهوم شود دوم دلالت عقلیه که از اقتضای عقل [illegible] شد این نیز در الفاظ باشد
چون لفظ دیز مسموع از وراء جدار بر وجود لافظ و در غیر الفاظ نیز باشد چون دلالت مصنوع بر وجود صانع سیم
دلالت طبیعیه که مقتضای طبع است این نیز در الفاظ باشد چون دلالت اح اح بر وجع صدر و در غیر
الفاظ چون دلالت سرعت نبض بر تب و از این قسم که بحث ما از آن است دلالت لفظیه وضعیه است
زیرا که مدار افاده و استفاده معانی در مخاطبات بر این طریق است و این دلالت منحصر است در مطابقه و تضمن و التزام
و مطابقه دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له خود از آن جهت که تمام معنی موضوع له است چون دلالت لفظ انسان
بر معنی حیوان ناطق و تضمن دلالت لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از این جهت که جزء معنی موضوع له است

چون دلالت

چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا ناطق تنها و التزام دلالت لفظ است بر معنی خارج لازم موضوع له
خود از این جهت که آن خارج لازم موضوع له است چون دلالت انسان بر معنی قابل علم و صنعت
فصل در آنکه مشهور است که لفظ بر تمام معنی موضوع له خود بمجرد وضع دلالت کند چون قرینه در جزء معنی موضوع له
نیز دلالت کند بواسطه آنکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نیست لیکن دلالت لفظ بر خارج لازم موضوع له خود
محتاج است بلزوم آن خارج موضوع له خود را در ذهن یعنی آن خارج بحیثیتی باشد که هرگاه موضوع له در ذهن
حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود که اگر چنین نباشد آن لفظ را بر وی دلالت کلی نباشد و بعضی از
اصحاب این فن دلالت کلی را [illegible] شرط دانسته اند و بعضی [illegible] لزوم فی الجمله کافی است پس لزوم
عقلی پیش ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجمله کافی و پسندیده است فصل هرگاه موضوع له لفظ بسیط باشد
و او را لازم ذهنی نباشد دلالت مطابقه باشد بی تضمن و التزام لیکن دلالت تضمن و التزام بی مطابقه صورت
نبندد زیرا که ایشان تابع وضع اند چرا که وضع مر مطابقه راست و اگر موضوع له لفظ بسیط نبود
و او را لازم ذهنی نبود [illegible] دلالت التزام بی تضمن و اگر موضوع له لفظ مرکب باشد و او را لازم ذهنی باشد
دلالت مطابقه و تضمن باشد بی التزام فصل لفظ را اگر چنانچه در تمام موضوع له خود استعمال کنند [illegible]

آن لفظ را حقیقه خوانند و چون در غیر موضوع له خارج موضوع له استعمال کنند مجاز خوانند
و اینجا محتاج باشد بقرینه فصل بدانکه لفظ چون یکی موضوع له باشد او را مفرد گویند و اگر زیاده
باشد مشترک خوانند و هر معنی احتیاج بقرینه باشد چون لفظ عین و اگر دو لفظ از برای یک معنی
موضوع باشد آن را مترادف گویند چون اسد و لیث و اگر هر یک را موضوع علیحده باشد از مباین
خوانند چون انسان و فرس فصل لفظ دال بمعنی مطابقه بر دو قسم است مرکب و مفرد و مرکب
آن باشد که جزء لفظش دلالت کند بر جزء معنی مقصود و آن دلالت بر مقصود باشد چون رامی الحجارة
و مفرد آن است که چنین نباشد و این چهار قسم است اول آنکه لفظ جزء نبود چون همزه استفهام
دوم آنکه جزء دارد ولیکن آن جزء دلالت نکند اصلا چون زید سیم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد ولیکن بر جزء مقصود دلالت نکند چون عبدالله در حال علمیت چهارم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد بر جزء معنی مقصود ولیکن آن دلالت مقصود نباشد چون دلالت حیوان ناطق که علم شخص انسانی باشد
فصل لفظ مفرد بر سه قسم است اسم و کلمه و ادات زیرا که معنی مفرد اگر مستقل است یعنی صلاحیت آن دارد
که محکوم علیه یا محکوم به شود آن را در این فن اسم خوانند و در نحو هم گویند و اگر معنی تام باشد

پس خالی

پس خالی از آن نیست که صلاحیت دارد که محکوم علیه واقع شود یا نه اگر نبود در این فن ادات
کلمه گویند و در نحو فعل خوانند و اگر صلاحیت داشته باشد او را اسم گویند فصل لفظ مرکب بر دو قسم است
تام و غیر تام تام آنست که بر وی سکوت صحیح باشد چون متکلم از وی سکوت کند مخاطب
را انتظاری نباشد چنان انتظاری که محکوم علیه را باشد یا محکوم به را یا محکوم به باشد یا محکوم علیه دیگر
تام اگر فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد او را خبر و قضیه خوانند و این عمده است در باب تصدیقات
و اگر محتمل صدق و کذب نباشد او را انشا خوانند و الا که شد باللذات بر طلب چون امر
و نهی در استفهام و خواه دلالت نکند چون تمنی و ترجی و تعجب و نداء او را تنبیه خوانند و این قسم را بعضی از در
محاورات معتبر است و غیر تام آن است که بر وی سکوت صحیح نباشد و این قسم منقسم میشود به تقییدی
که جزء ثانی او قید اول باشد خواه بطریق اضافه باشد چون غلام زید خواه بر وصف چون حیوان ناطق
و این عمده است در باب تصورات و ترکیب غیر تقییدی چون فی الدار و خمسة عشر فصل
الفاظ را معانی الفاظ مفرده و الفاظ معانی مرکبات غیر تامه و الفاظ معانی مرکبات تامه
انشائیه مجموع تصور باشند و الفاظ خبر و قضیه تصدیق باشند این است مباحث الفاظ

چنانکه مناسب این مقام است و چون تصدیق موقوف بود بر تصور از این جهت بیان
حال تصورات را مقدم داشتیم بر تصدیقات فصل هرچه اندر ذهن متصور شود اگر نفس تصور وی
مانع باشد از وقوع شرکت میان کثیرین آن را جزئی حقیقی خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی
مانع نباشد از وقوع شرکت میان کثیرین آن را کلی خوانند چون مفهوم انسان و هر یک از این کثیرین
را افراد آن کلی خوانند و جزئی اضافی وی نیز خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی حقیقی باشد
چون زید نسبت با انسان و شاید که کلی باشد فی نفسه لیکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد چون انسان
قیاس با حیوان فصل کلی را چون قیاس کنیم با حقیقت افراد خود یا تمام حقیقت افراد است یا جزء حقیقت
افراد است یا خارج حقیقت افراد اگر تمام حقیقت افراد باشد آن را نوع حقیقی خوانند چون انسان
که تمام ماهیت زید و عمرو و دیگر افراد است و ایشان را از یکدیگر امتیاز نیست الا بعوارض مشخصه معینه
که در ماهیت و حقیقت ایشان مدخل ندارد و چون نوع حقیقی تمام حقیقت و ماهیت افراد خود است پس افراد وی
متفق الحقیقه باشد و هرگاه از فرد یا افراد وی بما هو سؤال کنند آن نوع در جواب مقول
میشود پس نوع کلی است که مقول شود بر امور متفق الحقیقه در جواب ما هو مثلا هرگاه گویند ما زید

وعمرو

و عمرو و بکر جواب انسان باشد و آن کلی که جزء حقیقت افراد خود باشد آن را ذاتی گویند
و این منحصر است در جنس و فصل زیرا که آن جزء حقیقت افراد اگر تمام مشترک باشد میان آن حقیقت
و حقیقت دیگر آن را جنس خوانند و هرگاه به تمام مشترک است آنکه میان آن حقیقت و هیچ حقیقت دیگر مشترک
خارج از آن نباشد چون حیوان که تمام مشترک است میان حقیقت انسان و فرس است زیرا که انسان
و فرس با یکدیگر شریک‌اند در ذاتیات چون جوهر قابل ابعاد ثلاثه و نامی و حساس و متحرک بالاراده
و حیوان عبارت از این مجموع است و چون جنس تمام مشترک است میان امور مختلفة الحقایق بما هو سؤال
کنند جنس در جواب مقول شود مثلا هرگاه از انسان و فرس بما هو سؤال کنند جواب حیوان
باشد زیرا که سؤال در اینجا از تمام مشترک است و آن حیوان است و اگر از انسان تنها بما هو
سؤال کنند سؤال از تمام حقیقت مختصه او باشد و حیوان در جواب نشود بلکه جواب انسان باشد
و از اینجا معلوم شد که جنس کلی است که مقول شود بر امور مختلفة الحقایق در جواب ما هو و باید که تحت
را اجناس متعدده باشد بعضی فوق بعضی چون حیوان که جنس انسان است و فوق او جسم نامی است
و فوق جسم نامی جسم مطلق است و فوق جسم مطلق جوهر است و بعد از این معلوم شد که در جواب از

از پس مشارکت در آن جنس واقع شود آن را جنس قریب خوانند چون حیوان زیرا که هرچه با انسان
در حیوانیت مشترک است چون او را در سؤال با انسان جمع کنی جواب حیوان باشد و آن جنس که در جواب
از پس مشارکت واقع شود از آن جنس بعید خوانند چون جسم نامی که مشترک است در میان
انسان و نبات و حیوانات لیکن در جواب سؤال از انسان با نبات جسم نامی مقول شود و جواب
سؤال از انسان با حیوانات جسم نامی مقول نمی‌شود و هر جنس که در جواب از پس مشارکت دو جا باشد بعید
به یک مرتبه باشد چون جسم نامی و اگر جواب سه باشد بعید به دو مرتبه باشد چون جسم مطلق و علی هذا
القیاس و بعد جنس را جنس عالی خوانند چون جوهر در مثال مذکور و اقرب را جنس سافل
خوانند چون حیوان در مثال مذکور و آنچه میان جنس عالی و سافل باشد آن را جنس متوسط خوانند چون
جسم نامی و جسم مطلق در این مثال مذکور اما فصل بیان آن جزء که تمام مشترک است و اگر جزء مخصوص فرد
تمام مشترک نباشد آن را فصل خوانند زیرا که آن ماهیت را تمییز کند از غیر تمییز جوهری خواه آن غیر
مشترک باشد یا نباشد چون ناطق که مخصوص است به ماهیت انسان پس آن ماهیت را از همه اینها تمییز
کند و این فصل را فصل قریب خوانند خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که در این تمییز تحقق

شعار

شود از بعضی با بعضی چون حساس که مشترک است میان انسان و فرس و این را فصل بعید خوانند
و بالجمله فصل ممیز ذاتی جوهری پس او کلی باشد که در جواب ای شیء هو فی جوهره مقول شود و فصل مر آنکه
نوع را معنی دیگر است که آن را نوع اضافی خوانند و آن ماهیت است که جنس مقول شود بر وی و بر ماهیت دیگر در
جواب ما هو چون انسان که مقول شود بر وی و بر فرس چون از او سؤال کنند جواب ما هو و نوع اضافی شاید که نوع حقیقی
باشد چنانکه گفتیم و شاید که نباشد چون حیوان که نوع اضافی جسم نامی است و جسم نامی که نوع اضافی جسم
مطلق است و جسم مطلق که نوع اضافی جوهر است و اما آن کلی که از حقیقت افراد خارج است اگر مخصوص
به یک حقیقت باشد آن را خاصه خوانند و این خاصه تمییز کند از غیر تمییز عرضی پس او کلی باشد که مقول
شود در جواب ای شیء هو فی عرضه چون ضاحک نسبت با انسان و اگر مشترک باشد میان حقایق بسیار آن را
عرض عام خوانند چون ماشی که مشترک است میان انسان و حیوان پس کلیات منحصر شد در پنج
قسم نوع و جنس و فصل و خاصه و عرض عام فصل معرف بر چهار قسم است اول حد تام و آن مرکب باشد
از جنس قریب و فصل قریب چون حیوان ناطق در تعریف انسان دوم حد ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید
و فصل قریب چون جسم نامی ناطق یا جوهر ناطق در تعریف انسان سیم رسم تام و آن مرکب باشد از جنس

جنس قریب و خاصه چون ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص و آن مرکب باشد از جنس
بعید و خاصه چون جسم نامی ضاحک یا جوهر ضاحک یا جسم ضاحک در تعریف انسان و بشرط
که رسم ناقص مرکب باشد از عرض عام و خاصه چون ماشی ضاحک در تعریف انسان و پیش اهل اصول
دو جزء معرف را که جمع اقسام مذکور است حد می خوانند فصل بدانکه در تعریف استعمال الفاظ مجازیه و مشترکه
جایز نباشد الا وقتی که دلالت کند بر تعیین مراد و قرینه واضحه باشد مثل عین جاریه فصل بدانکه در کشف
حقایق اشیاء موجوده در خارج حمل نیست و در حس و شنیده آن و تمیز کردن ما بین اجناس و فصول آن
حقایق و اعراض خاصه و عامه در غایت اشکال است اما در شناختن معنیات اصطلاحیه و تمیز کردن
در میان اجناس و اعراض عامه و میان فصول و خواص اشکال است چون مفهوم کلمه و اسم و فعل و
حرف و معرب و مبنی و غیر منصرف و مانند آن فصل چون فارغ شدیم از مباحث تصورات
پس شروع کنیم در مباحث تصدیقات هم چنانچه در تحصیل تصورات نظریه محتاج بودیم
بر دو چیز یکی بیان موصل بتصورات که آن معرف و قول شارح است با اقسام خود و دیگری بیان
کلیات خمس که قول شارح از آن مرکب می شود هم چنین در تحصیل تصدیقات نظریه محتاجیم

بر دو چیز

بر دو چیز یکی بیان موصل بتصدیقات که آن حجت است با اقسام خود و دیگری بیان قضایا
که حجت از آن مرکب می شود بنا بر این ناچار است که مباحث قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت پس
می گوییم قضیه قولی است که صحیح باشد تصدیق و تکذیب قایل وی و قضیه بحسب معنی مرکب است
از چهار چیز محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم یا یکی از سلب و ایجاب و فرق میان نسبت حکمیه و حکم
در صورت شک ظاهر شود که ادراک نسبت حکمیه است زیرا که شک در او است و حکم ادراک وی نیست فصل
قضیه بر سه قسم است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله زیرا که محکوم علیه و به در قضیه اگر مفرد باشد
یا در حکم مفرد است آن قضیه حملیه خوانند خواه موجبه باشد چنین زید قائم است و خواه سالبه چون زید
قائم نیست و اگر مفرد یا در حکم مفرد نباشد آن قضیه را شرطیه خوانند پس اگر حکم باتصال
است آن قضیه را شرطیه متصله خوانند خواه موجبه باشد چنانکه گویی اگر آفتاب طالع باشد
روز موجود باشد و خواه سالبه چنانکه گویی که نیست چنین که اگر آفتاب طالع باشد شب موجود باشد
و اگر حکم بانفصال است آن قضیه را شرطیه منفصله خوانند خواه موجبه چنانکه گویی این عدد
یا زوج است یا فرد و خواه سالبه چنانکه گویی نیست چنین که اگر این عدد یا زوج باشد یا

یا از هر یک از دو فصل اطلاق حملیه و متصله و منفصله بر موجبات ظاهر است و بر سوالب
مناسبت با موجبات است در اطراف فصل محکوم علیه را در قضیه حملیه موضوع خوانند و محکوم به
را محمول و آن نسبت که میان موضوع و محمول است نسبت حکمیه خوانند و آن لفظ که دلالت
کند بر حکم و بر نسبت حکمیه آن را رابطه خوانند چون لفظ هو در زید هو قائم نسبت حکمیه خوانند
و لفظ است که در زید قائم است و حرکت کسره در زید دبیر هر چه دلالت کند بر رابطه میان
محمول و موضوع آن را رابطه گویند و در قضیه شرطیه محکوم علیه را مقدم خوانند و محکوم به
را تالی فصل موضوع در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد آن قضیه را شخصیه خوانند چون زید
نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده اند آن قضیه را
مهمله خوانند چون انسان نویسنده است و انسان نویسنده نیست و اگر بیان کمیت افراد
کرده اند آن قضیه را محصوره خوانند و این چهار قسم باشد موجبه کلیه و سالبه کلیه و موجبه
جزئیه و سالبه جزئیه فصل قضایای شخصیه در علوم معتبر نیست و قضیه مهمله در قوه جزئیه است
پس قضایای معتبره در علوم محصورات اربعه است فصل حروف سور چون
در قضیه

در قضیه حملیه جزء محمول شود آن را قضیه معدولة المحمول خوانند و اگر جزء موضوع شود آن را
معدولة الموضوع گویند و اگر جزء هر دو شود معدولة الطرفین خوانند و اگر جزء نشود آن را محصله گویند
فصل نسبت محمول با موضوع خواه ایجاب خواه سلب بسیار که ضروری باشد یعنی مستحیل الانفکاک
باشد آن را قضیه ضروریه خوانند چون کل انسان حیوان بالضرورة و لا شیء من الانسان بحجر بالضرورة
و بسیار که سلب ضرورت باشد از هر دو طرف آن را ممکنه خاصه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص
و لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان الخاص که موجبه و سالبه را معنی یکی است در ممکنه خاصه یعنی ثبوت
کتابت و سلب کتابت هیچ کدام از انسان ضروری نیست و بسیار که سلب ضرورت از یک طرف باشد که آن طرف
مخالف حکم است آن را ممکنه عامه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان العام یعنی سلب کتابت از
انسان ضروری نیست و چون لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان العام یعنی ثبوت کتابت انسان را
ضروری نیست و بسیار که نسبت محمول با موضوع دائم باشد یعنی همیشگی باشد بی اعتبار ضرورت آن را
قضیه دائمه مطلقه خوانند مثل کل فلک متحرک دائما و لا شیء من الفلک بساکن دائما و بسیار
که مشروط بشرط باشد مثل کل کاتب متحرک الاصابع بالضرورة مادام کاتبا و از این شرط

عامه خوانند و هر که به بالفعل باشد یعنی فی الجمله آنرا مطلقه عامه خوانند چون الانسان
کاتب بالفعل فصل عکس در قضیه حملیه آن باشد که موضوع را محمول سازی و محمول را موضوع
بر وجهی که ایجاب و سلب و صدق و کذب اصلا محفوظ باشد پس موجبه کلیه بموجبه جزئیه منعکس شود
مثلا هر گاه کل انسان حیوان صادق آید بعض الحیوان انسان نیز صادق آید و همچنین موجبه جزئیه بموجبه
جزئیه منعکس شود مثلا چون بعض الحیوان انسان صادق شود بعض الانسان حیوان هم صادق شود زیرا که
موضوع و محمول باهم متلاقی شده اند در ذات موضوع و هر که محمول اعم باشد پس در قضیه عکس کلی
صحیح نباشد و سالبه کلیه کنفسها منعکس شود چون ضرورت مثلا هر گاه که لا شیء من الانسان بحجر صادق باشد
لا شیء من الحجر بانسان صادق باشد و سالبه جزئیه عکس نیست زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است
و در عکس وی لیس بعض الانسان بحیوان صادق نباشد فصل نقیض قضیه قضیه دیگر باشد که با وی
در سلب و ایجاب مخالف باشد بحیثیتی که صدق هر یک لذاته مستلزم کذب دیگری باشد و کذب
هر یک مستلزم صدق دیگری باشد پس نقیض موجبه کلیه سالبه جزئیه باشد و نقیض سالبه کلیه
موجبه جزئیه باشد فصل قضیه متصله لزومیه آن است که اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد

تناقض اختلاف القضیتین بحیث یقتضی لذاته صدق کل منهما کذب الاخری و بالعکس

مثل
کل کاتب الانسان مطلقه

چنانکه گذشت و اتفاقیه باشد اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری نباشد و قضیه منفصله حقیقیه باشد
اگر انفصال در وجود و عدم باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشوند و هر دو مرتفع
نشوند و یا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود باشد چنانکه گوئی این چیز یا شجر است یا حجر است یعنی هر دو مجتمع
نشوند ولکن ارتفاع روا باشد یعنی آن چیز میتواند که نه شجر باشد نه حجر و یا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد
چنانکه گوئی زید در دریا است یا غرق نمی شود یعنی هر دو مرتفع نشوند لیکن اجتماع روا باشد فصل تناقض و عکس
در شرطیات بر قیاس حملیات معلوم می شود فصل حجة بر سه قسم است یا قیاس که آن استدلال است
از حال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان حیوان و کل حیوان جسم و کل انسان جسم پس استدلال کردی
از حال حیوان که کلی است بر حال جزئی که انسان است و دوم استقرا که آن استدلال است از حال
جزئیات بر حال کلی چنانکه گوئی هر یک از انسان و طیور و بهایم فک اسفل را حرکت میدهند در حال مضغ
پس جمیع حیوانات چنین باشند پس استدلال کردیم از حال جزئیات که انسان و بهایم و طیور است از حال
بر حال حیوان که کلی است سیم تمثیل است و آن استدلال است از حال جزئی بر حال جزئی دیگر
چنانکه گوئی نبیذ حرام است بنابر آنکه خمر حرام است و جامع مسکر است فصل استقرا دو قسم است مفید ظن

باشند و قیاس مفید یقین پس عمده در باب یقینیات تحصیل قیاس است و آن عبارتست از قول
مؤلف از قضایا که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گوئی عالم متغیر است و هر چه متغیر است حادث است
پس عالم حادث است قیاس دو قسم است یکی اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور نباشد
دوم استثنائی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد چنانکه گوئی اگر این شخص آدمی باشد حیوان
باشد لیکن آدمی است پس حیوانست لیکن آدمی نیست پس حیوان نیست فصل قیاس اقترانی حملی باشد
یعنی مرکب از حملیات صرف باشد و غیر حملی باشد و قسم اول ظاهر است پس گوئیم اقترانی که مقصد ماست چهار
نوع است زیرا که نسبت میان موضوع و محمول چون مجهول باشد احتیاج شد به متوسطی که او را حد اوسط
بود تا به واسطه وی نسبت میان موضوع و محمول معلوم شود آن را حد وسط خوانند چنانکه موضوع مطلوب را
اصغر خوانند و محمول وی را اکبر و حد وسط اگر محمول شود اصغر را و موضوع شود اکبر را او را شکل رابع خوانند
و اگر محمول شود هر دو را شکل ثانی خوانند و اگر موضوع شود هر دو را شکل ثالث خوانند فصل شکل اول را
شرط آنست که صغرای وی یعنی قضیه مشتمله بر اصغر موجبه باشد تا اصغر در تحت اوسط مندرج شود و
کبرای وی یعنی قضیه مشتمله بر اکبر کلیه باشد تا از اوسط حکم متعدی به اصغر شود یقین پس صغرای شکل

شکل اول

شکل اول موجبه باشد و کبرای وی کلیه و ضروب منتجه وی در چهار است اول موجبتین کلیتین نتیجه
موجبه کلیه باشد دوم موجبه جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری نتیجه موجبه جزئیه باشد سیم موجبه کلیه صغری
با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چهارم موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد
پس شکل اول منتج محصورات اربع است شرط شکل ثانی آنست که مقدمتین وی مختلف باشند
بایجاب و سلب یعنی یا موجبه و یکی سالبه و کبرای وی کلیه باشد و ضروب منتجه این شکل نیز چهار است اول
موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چنانکه گوئی همه ج ب است و هیچ از ا ب نیست
پس هیچ از ج ا نیست دوم عکس آن چنانکه گوئی هیچ از ج ب نیست و همه ا ب است
پس هیچ از ج ا نیست سیم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چنانکه گوئی
بعض ج ب است و هیچ از ا ب نیست پس بعض ج ا نیست چهارم سالبه جزئیه صغری
و موجبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چنانکه گوئی بعض ج ب نیست و همه ا ب است
پس بعض ج ا نیست پس نتیجه شکل ثانی نیست الا سالبه اما جزئیه و اما کلیه و شرط شکل
ثالث آنست که صغرای وی موجبه باشد و یکی از مقدمتین وی کلیه باشد و ضروب منتجه وی

کل انسان حیوان
ولیس کل حیوان بحجر
کل انسان لیس بحجر

بعض الحیوان [illegible]
بعض الحیوان لیس [illegible]

ششم آنکه منتج ایجاب جزئی است و آنکه منتج سلب جزئی است الا آنکه منتج ایجاب جزئی است
اول موجبتین کلیتین چنانکه گوئی همه ب ج است و همه ب ا است دوم صغری موجبه جزئیه و کبری
موجبه کلیه چنانکه گوئی بعض ج ب است و همه ب ا است سیم صغری موجبه کلیه و کبری موجبه جزئیه
چنانکه گوئی همه ب ج است و بعض ب ا است نتیجه این هر سه ضرب این است که بعض ج ا است
و آن سه که منتج سلب جزئی است اول موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه گوئی همه ب ج است
و هیچ ب ا نیست دوم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه گوئی بعض ج ب است و هیچ
از ب نیست سیم موجبه کلیه صغری و سالبه جزئیه کبری چنانکه گوئی همه ب ج است و بعض
ب ا نیست نتیجه این هر سه ضرب این است که بعض ج ا نیست و شکل رابع بعید است از طبع پس
آن را بیان نکردیم و اما قیاس استثنائی بر دو قسم است اول اتصالی دوم انفصالی اتصالی
آن است که مرکب باشد از متصله لزومیه با وضع مقدم و آن را نتیجه وضع تالی باشد چنانکه گوئی
اگر این جسم انسان باشد حیوان باشد لیکن او انسان است پس او حیوان است و یا مرکب باشد از متصله لزومیه
با رفع تالی و آن را نتیجه رفع مقدم است چنانکه در مثال مذکور شد لیکن او حیوان نیست پس او انسان

نیست

نیست و اما انفصالی آنست که مرکب باشد از منفصله حقیقیه با وضع احد الجزئین پس آن را
نتیجه رفع آن جزء دیگر باشد و یا با رفع احد الجزئین و آن را نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس آن را
چهار نتیجه باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد لیکن فرد است پس زوج نیست لیکن
زوج است پس فرد نیست و یا مرکب باشد از منفصله مانعة الجمع با وضع احد الجزئین و آن را نتیجه
رفع جزء دیگر باشد پس او را نتیجه دو است چنانکه گوئی این جسم یا شجر است یا حجر لیکن شجر است
پس حجر نیست لیکن حجر است پس شجر نیست و یا مرکب باشد از منفصله و آن را مانعة الخلو و با رفع
احد الجزئین و آن را نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس نتیجه او نیز دو است چنانکه گوئی این جسم یا لا
شجر است یا لا حجر لیکن شجر است پس لا حجر باشد لیکن حجر است پس لا شجر باشد قد تم الکتاب
١٣١٠
بید اقل الطلاب محمد حسن شملائی فی شهر ربیع الثانی فی شهور سنه ...

م م م ١٣١ م
م م
م



والاوسط منها ... وهي تخيله والى الوسطى...
وبالفكر متفكرة ومتخيلة

وقوة باصرة هي قوة مودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان عند مقدم الدماغ ثم تتفارقان الى العينين
يدرك بها المبصرات وقوة سامعة هي قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها المسموعات
~~من الاصوات وقوة شامة هي قوة مودعة في زائدتي الدماغ يدرك بها المذوقات من الطعوم~~
وقوة ذائقة هي قوة مودعة في زائدتي الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها المذوقات
وقوة لامسة هي في العصب المفروش في جرم اللسان يدرك بها المذوقات
من الطعام وقوة لامسة في جميع اعضاء البدن يدرك بها الملموسات من الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة اما القوى الباطنة فهي خمسة الاول الحس المشترك وهي قوة مودعة في
مقدم البطن الاول من الدماغ يدرك بها الصور الجزئية الثانية الخيال وهي قوة مودعة في مؤخر
بطن الاول من الدماغ يحفظ بها الصور الجزئية الثالثة المتخيلة ويقال لها المتصرفة
وهي قوة مودعة في مقدم بطن الاوسط من الدماغ ويتركب بها التركيب والتفصيل الرابعة
الواهمة وهي قوة مودعة في مؤخر بطن الاوسط من الدماغ يدرك بها المعاني الجزئية الخامسة

الحافظة وهي قوة مودعة في بطن الاخر من الدماغ
يحفظ بها المعاني الجزئية

عمل ... ...

مرطوبيا العطرية ... الحس ... المشترك الذي ... الي ... المكار
من ... او ... ملك ... الحواسية

اعلم ان ... تحس المشترك ... تقيد ... ذاكرة
بين احساس ... الصور ... الخيال ... لها
من نوع الخيال ... ذات
وهي ... الى ... ... اجلات
فالمحس ادراك ... المشترك ... في
الخيال ثم حفظها ... الذاكرة
باخيار ... الصور ...
من الحرق الخيال

... الكلي ... الجزئي ...
... لما يحمله ... واحيا
والوهم ... حافظ حافظ كالعدم
والعقل ... حافظ ...
خازن القدير ...
... ووده ... للوصل والفصل من المفكرة

... العقل والعيال ... الله ...

قوه بر دو قسم است لغوی و اصطلاحی

قوه لغوی ما یتحمل به الحیوان الامور الشاقه و غیره

قوه اصطلاحی مبدء التاثیر و التاثر

ای الفعل و الانفعال